

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة التاسعة والعاشره  
(المسابقات المعمارية )



**المقدمة:**

أن ضمان الوسائل المتاحة للمهندس المعماري لتأكيد تحقيق الأهداف الأساسية للمسابقات المعمارية و ضمان حسن سيرها وتنفيذ شروطها وحماية مصلحة المتسابق المعماري والتوصل الى تعيين هيئة تحكيمية كفوءة ومحايده وهو بلا شك عن طريق اعتماد المهندسين المعماريين على أنفسهم بصورة مباشرة .  
أن التنظيم المعماري المستقل الغير مرتبط بتنظيمات أخرى والذي يعمل بحرية مطلقة في النطاق المهني ، هو خير ضمان لتحقيق هذه الأهداف.

**اتحاد المهندسين العرب : ( Arab Engineering federations ):-**  
وهو يمثل التنظيم المهني الهندسي الذي يشمل جميع المهندسين العرب في الوطن العربي . وأن نقابات المهندسين في الأقطار العربية عضوة في الأتحاد وتتعاون بصورة مشتركة لتطوير الممارسة المهنية الهندسية في الوطن العربي يقوم الأتحاد بعقد الندوات والمؤتمرات على النطاق العربي ويساهم في إجراء البحوث وأصدار النشرات الهندسية وينظم قوائم للخبراء العرب والمكاتب الهندسية العربية.

**اتحاد المهندسين المعماريين العالمي (UA) باريس ( United )  
:(International Architectures**

وهو يمثل التنظيم المهني المعماري على النطاق العالمي، حيث يمارس فعاليات توحيد الجهود المهنية المعمارية في مختلف مناطق العالم ، ويساهم في الإمكانات التطويرية المختلفة .  
ومن أهم فعاليات هذا الأتحاد هو عقد المؤتمرات المعمارية العالمية والمشهورة بشموليتها وعروضها ومناقشاتها الجادة وحضور الشخصيات المعمارية العالمية . كما ويقوم الأتحاد بتنظيم وإدارة المسابقات المعمارية العالمية و انتخاب الهيئات التحكيمية وضمان تنفيذ.

### **المسابقات المعمارية**

**المسابقة المعمارية : (Architectural competition)**

هي تلك الممارسة المهنية التي تتم في الوسط المعماري والتي تؤدي في ختامها الى انتخاب تصميم معماري مناسب لمشروع معين وذلك عن طريق المنافسة المعمارية المتكافئة بين مجموعة من المهندسين المعماريين .  
أن المسابقات المعمارية بصورة عامة تشكل عاملا هاما في عملية التطور التصميمي والوعي المعماري ، وممارسة المنافسة المهنية الشريفة في العالم .  
ولهذا السبب فإن الدولة والمنظمات المهنية والمعمارية والإنتاجية البنائية تشجع المسابقات المعمارية وتدعمها باستمرار لمساعدتها على تحقيق أهدافها السامية.

**الأهداف الأساسية للمسابقات المعمارية :**

تمتاز المسابقات المعمارية بصفات مهنية وخدمية عالية المكانة ، وتوفر لمهنة الهندسة المعمارية مزايا متعددة أهمها: -  
١. المسابقات المعمارية تشجع المنافسة المهنية الشريفة . فهي بتوفيرها المناخ

المتكافئ أمام جميع المتسابقين ، وفسح المجال أمامهم بصورة متساوية ومتعادلة لمعالجة قضية معمارية واحدة. تضع مبدأ المنافسة المهنية على مستوى الكفاءة الشخصية فقط موضع التطبيق الفعلي وبأحسن حالاته. (أنها بلا شك إحدى الغايات السامية لأي مسابقة معمارية).

٢. المسابقات المعمارية تتيح الفرصة أمام صاحب الملك للحصول على أفضل التصاميم المعمارية لمشروعه . حيث أن لجنة التحكيم ستمارس فعالية مقابلة التصاميم المقدمة وتحليلها ، وبالتالي التوصل إلى التصميم المناسب

٣. المسابقات المعمارية أيضا تتيح المجال أمام صاحب الملك للأطلاع على آراء معمارية وخيارات تصميمية متعددة ، تساعد على التعرف على الإمكانيات التصميمية المختلفة للمشروع .وبالتالي الاستفادة من هذه الخيارات لتدعيم الأفكار التصميمية النهائية لمشروعه .

٤. المسابقات المعمارية تتيح الفرصة أمام المهندسين المعماريين ذوي الكفاءة التصميمية العالية من الشباب المعماريين الجدد الى توظيف كفاءتهم بصورة تناغمية مباشرة مع الآخرين، والاستفادة من فرصة الفوز بالمسابقة للحصول على الشهرة الشخصية والعمل الجيد

٥. المسابقات المعمارية تعمل كواسطة جيدة لتعريف المهندسين المعماريين بقبابياتهم التصميمية ، وتعطيهم فكرة واضحة عن موقعهم الفني بين المهندسين ، أن الأطلاع ودراسة وتحليل التصاميم المعمارية المتنافسة بعد الإنتهاء من عمليات التحكيم وأعلان نتائج المسابقة ستكون عوامل ممتازة لخدمة هذا الهدف .

٦. المسابقات المعمارية أيضا تشكل قاعدة ممتازة لأطلاع المهندسين المعماريين بصورة عامة على القابليات والأفكار المعمارية المحلية، وبالتالي فهي أيضا واسطة ممتازة للتعريف بالمهنة المعمارية والدعاية لها على المستوى الوطني .

٧. المسابقات المعمارية إذا ما تم إعلانها بصورة عالمية ، توفر مجالا ممتازا للمهندسين المعماريين المحليين للأحتكاك والتعرف على التطورات العالمية في حقل التصميم المعماري ، وأجراء المقارنات الذاتية ، كما وأنها واسطة ممتازة للدعاية للقطر في الأوساط العالمية والتعريف بتطورات القطر المعمارية .

#### **التحفظات الخاصة بالمسابقات المعمارية: .**

بالرغم من كثرة المنافع التي توفرها المسابقات المعمارية فإنها أيضا تؤدي في كثير من الأحيان الى سلبيات وأضرار من الواجب التعرف عليها والعمل على التخلص منها ، أو على الأقل تخفيض تأثيراتها الضارة الى أقصى الحدود

الممكنة .

أ- المسابقات المعمارية تحتاج الى تنظيم كامل لضمان تحقيق أهدافها الأساسية . أن سوء التنظيم أو عدم ضمان المنافسة الشريفة وعدم تعيين لجنة تحكيم عالية الكفاءة وعدم تنفيذ بقية شروط المسابقات المعمارية ستؤدي حتما إلى مسح الأهداف الأساسية ، وبالتالي أفشال المسابقة المعمارية نفسها .

ب- المسابقات المعمارية تحتاج إلى وقت طويل لتنفيذ خطوات تحقيقها بصورة متدرجة .فهي تحتاج الى أوقات مطولة لأعداد شروط المسابقة و وأنتخاب لجنة الاعتمادات و انتخاب لجنة التحكيم والأعلان عن المسابقة ، و ثم إجراء المسابقة نفسها مع تحديدها ، ومن ثم أستلام المخططات التصميمية للمسابقة وعرضها للتحكيم و ثم إجراء عمليات التحكيم وبعدها إعلان نتائج المسابقة وأخيرا انتخاب المتسابق الفائز وفق مقترحات لجنة التحكيم .

أن الوقت الذي تهدره المسابقات المعمارية قد يصل إلى ثمانية أشهر أو أكثر ، وعليه فإن المسابقات المعمارية لاتصلح لمعالجة المشاريع المعمارية التي تتطلب السرعة وأختصار الوقت في التنفيذ .

ج- المسابقات المعمارية مكلفة لصاحب الملك ، فهي تتطلب منه الصرف على تنظيم وأعداد المسابقة وتسديد أجور ومكافآت لجنة الاعتمادات ولجنة التحكيم ، وتكاليف الإعلان عن المسابقة وعرض المسابقة وتكاليف جوائز المتسابقين وغيرها من المصاريف العامة والإدارية . أن هذه المصاريف تصل في كثير من الأحيان إلى ضعف ما يجب تسديده للوصول الى التصاميم المعمارية في الخدمات المعمارية الأعتيادية .

د- المسابقات المعمارية مكلفة للمتسابقين المعماريين أنفسهم . فإن المكاتب المعمارية والمصممين المعماريين المستقلين مضطرون للصرف على أعداد التصاميم للمسابقة ، والتي قد تصل الى عدة آلاف من الدنانير ، والتي قد لا تؤدي بالنسبة للمتسابق الى أي نتيجة لأن الراجح هو تصميم معماري واحد فقط . فإذا فرضنا أن عشرين متسابقا أشتراكوا في مسابقة واحدة ، فإن تسعة عشر تصميما ستذهب بعد المسابقة هدرًا بالإضافة الى المصاريف المالية ، والتي قد تصبح إذا ما تكررت عدة مرات ، عبئا ماليا كبيرا على المتسابقين ، وضغطا نفسيا مخيبة للآمال .

ولهذا السبب بالذات ، فإن المقترحات العملية تحبذ تحديد عدد المسابقات المعمارية سنويا بعدد محدد بحيث يعزز العوامل الإيجابية ويقلل من ضرر

العوامل السلبية بصورة عامة ويساعد على التخفيف من الضغوط النفسية والخسارات المالية المتكررة .

### أنواع المسابقات المعمارية :

يتم تنفيذ المسابقات المعمارية بطريقتين: -

١ -المسابقات المغلقة .:

وهي المسابقات المعمارية التي توجه كدعوة مباشرة لعدد محدود من المصممين

المعماريين وذلك للدخول في المسابقة المعمارية ، وهذا يعني أنه لا يسمح لأي شخص آخر بالدخول بالمسابقة غير مدرج اسمه بالقائمة .

٢ -المسابقات المفتوحة: -

وهي المسابقات المعمارية التي توجه كدعوة عامة لجميع المهندسين المعماريين

المؤهلين للدخول بالمسابقة ، وهذا يعني بأن كل مهندس معماري يحمل المؤهلات المطلوبة بالمسابقة له الحق بالدخول بالمسابقة بعد تسجيل اسمه بصورة مسبقة في قائمة المتسابقين

كما وأنه لكل من الطريقتين أعلاه تحديدات خاصة بمسيرة وتنظيم المسابقة فهي قد تتبع أحد الأسلوبين التاليين :

أ -المسابقة ذات المرحلة الواحدة: -

وهي المسابقات المعمارية التي يتم اعدادها وتنفيذها بمرحلة واحدة فقط ، ويتم اختيار التصميم الناجح بصورة مباشرة و عن طريق تقديم تصميم واحد فقط .

ب - المسابقة ذات المرحلتين: -

وهي المسابقات المعمارية التي يتم اعدادها وتنفيذها بمرحلتين وذلك بدفع المتسابقين بتقديم تصاميمهم المعمارية للمرحلة الأولى وتقوم لجنة التحكيم باختيار عدد من التصاميم المتسابقة ، و ثم دفع هؤلاء المتسابقين المنتخبين بمرحلة ثانية وفق تعليمات وتوجيهات تصميمية معينة تعدها لجنة التحكيم . و ثم يقوم المتسابقون بالتنافس مجددا وتقديم تصاميمهم المعدلة والمطورة للمرحلة الثانية ليتم بموجبها اختيار التصميم المعماري الناجح . أن هذه الطريقة معقدة ولا تستخدم إلا للمشاريع الكبيرة جدا والتي قد تحوي ضمن أعمالها الاستشارية خدمات تخطيطية واسعة .

### لجنة أعمادات المسابقة: -

المسابقات المعمارية بصورة عامة تتطلب تعيين لجنة خاصة تقوم بواجبات

الأرشاد والنصح والتنظيم والأخراج للمسابقة المعمارية . ويستمر عمل لجنة الأعمادات منذ بداية اتخاذ قرار تنفيذ المشروع المعماري عن طريق المسابقة المعمارية ولغاية أنتخاب المشروع التصميمي الناجح وتنفيذ التزامات صاحب الملك تجاه المتسابقين .

#### أ- واجبات لجنة التحكيم: -

١. المداولة مع الجهة المالكة للمشروع حول شؤون المسابقة والاتفاق على طبيعة المسابقة ونوعها وأرتباطها التنظيمي ومحتوياتها العامة
٢. تحضير التكوينات الكاملة للمنهاج البنائي للمشروع وتنظيم دراسة مفصلة للموقع ، وتحديد الوضع الاقتصادي وتوضيح التحديدات الفنية الخاصة بالمشروع .
٣. أعداد بنود المسابقة بصيغتها النهائية والأعلان عنها بالطرق الإعلامية المتنوعة .
٤. الأجابة على جميع الاستفهامات والاستفسارات الموجهة من قبل المتسابقين بالنسبة لبنود ومحتويات المسابقة والعمل على إعطاء الأيضاحات والتفسيرات الأضافية للمنهاج البنائي وأعلام كافة المتسابقين بذلك .
٥. أعلام المتسابقين بكافة التغييرات والتطورات التي قد تحدث أثناء مدة المسابقة وكذلك التحديدات الزمنية الضرورية أن وجدت .
٦. أستلام الرسومات التصميمية للمتسابقين والتأكد من قيام المتسابقين بأتباع متطلبات الشروط العامة للمسابقة بصورة دقيقة ولأعطاء الأرقام السرية لها .
٧. تعيين القاعة المناسبة لأجراء عمليات التحكيم وعرض الرسومات بصورة مناسبة الأغراض التحكيم
٨. أجراء التحقيق والبت بصورة نهائية بجميع المخالفات الناتجة عن هذه المسابقة ، وأعلام المتسابقين بذلك .
٩. صاحب الملك فيما يخص توزيع الجوائز على المتسابقين حسب بنود المسابقة .

#### ب - أعضاء لجنة الأعمادات: -

يجب أن يتم تحمل شرف عضوية لجنة الأعمادات من قبل أفراد اختصاصيين من ذوي الكفاءة العالية والأمانة المطلقة و عليه فإن من الممكن تحديدها وفق التالي: -

١. مهندس معماري بمرتبة أستشاري
٢. مهندس معماري بمرتبة مجاز .

٣. مهندس يمثل الجهة المالكة للمشروع .

٤.

#### ج - تعيين لجنة الأعمادات وأجورها: .

أن عملية تعيين أعضاء لجنة الأعمادات يجب أن تخضع الى توجيهات معينة لضمان الوصول إلى حسن سير المسابقة ولهذا السبب ، فإن التعيين يجب أن يتم بعيدا عن سيطرة صاحب الملك وذلك بالاستعانة بالمنظمات المهنية المعمارية .وعليه فإنه من الممكن تعيين العضوين الأولين عن طريق اللجنة المعمارية في نقابة المهندسين وتعيين العضو الثالث من قبل صاحب، الملك نفسه .

كما ويجب تخصيص خدمات مهنية تغطي خدماتهم بصورة جيدة وبنسبة قد تصل الى (٠.٢٥%) من الكلفة الكلية للمشروع .يضاف إلى ذلك مصاريف السفر والأقامة بالنسبة للأعمال التي تتطلب السفر .

#### د -تصرفات لجنة الأعمادات :

تعتبر قرارات وتصرفات لجنة الأعمادات النهائية ، ولا يقبل الطعن فيها وعلى الجهات المختصة وصاحب الملك الألتزام بها وتنفيذها .

#### هيئة تحكيم المسابقة :

المسابقات المعمارية بمختلف أنواعها تحتاج الى لجنة أو هيئة خاصة تقوم بفعاليات التحكيم والتحليل وأنتخاب التصاميم الفائزة بجوائزها . وكما أن هيئة التحكيم تتولى عملية النصح والإرشاد الى صاحب الملك ، وذلك عن طريق التقرير الذي تقدمه لنتائج المسابقة بغية الأستفادة منه في تطوير وتصعيد المستوى المعماري الخاص بالمشروع الفائز الذي سيتم اعتماده ، لتحقيق المشروع .

#### أ-واجبات هيئة التحكيم: .

١. دراسة بنود المسابقة والألمام بشروطها المختلفة ودراسة المنهاج البنائي للمشروع وتحليله من الناحية التصميمية وزيارة موقع المشروع والأطلاع على الشروط الفنية الخاصة وتخصيصاته المالية .

٢. المبادرة في تحليل المنهاج البنائي وتحديد خطط التحكيم والمعايير الفنية التي ستعتمد من قبل لجنة التحكيم

٣. دراسة التصاميم المقترحة من قبل المتسابقين بصورة مفصلة والتعرف على نقاط القوة والضعف بكل مشروع وتحديد المعالم الأساسية المساعدة لأنتخاب المشاريع الفائزة بالجوائز.

- ٤ . انتخاب التصاميم الفائزة وتحديد تسلسلها وجوائزها .
- ٥ . أعداد تقرير هيئة التحكيم المفصل عن تصاميم المسابقة وأعداده بنسخ كافية الأرساله الى جميع المتسابقين
- ٦ . انتخاب التصميم الملائم للمشروع وتثبيت رأي هيئة التحكيم في نقاط التطوير الموصلة إلى المستوى المطلوب .

#### ب - أعضاء هيئة التحكيم: -

يجب أن يتم تحمل شرف عضوية هيئة التحكيم للمسابقات المعمارية من قبل أفراد اختصاصيين من ذوي الكفاءة العالية والأمانة والنزاهة المطلقة . كما ويجب أن يكون لدى هيئة التحكيم خلفيات وممارسات مهنية عملية ممتازة في المشاريع المشابهة للمشروع المطروح للتحكيم .  
من الممكن تحديد أعضاء هيئة التحكيم كالتالي: -

- ١ . مهندس معماري بمرتبة استشاري .
- ٢ . مهندس معماري بمرتبة استشاري .
- ٣ . مهندس معماري بمرتبة ممارس .
- ٤ . مهندس أنشائي بمرتبة استشاري .
- ٥ . مهندس ممثل عن الجهة المالكة للمشروع .

#### ج - تعيين هيئة التحكيم وأجورهم: -

نظرا لأهمية وخطورة هيئة التحكيم في المسابقات المعمارية فإنه من الضروري توجيه الأعتناء الكامل لعملية انتخابها ، وتحديد أشخاصها بما تتلائم والمشروع المطروح للمسابقة وتأمين الحد الأدنى من التعاون والأنسجام بين أعضاءها والتأكد من سلامة موقف كل منهم وحصانة رأيه وتعاونه التام لمصلحة المشروع .

وعليه فإنه من الممكن تعيين الأربعة مهندسين الأوائل من قبل المنظمات المهنية المعمارية ، وعلى أن يتم تعيين العضو الخامس من قبل صاحب الملك نفسه ليمثله .

كما ويجب تخصيص أجور مهنية مناسبة لتغطية خدماتهم بصورة جيدة . وعلى أن يضاف إلى ذلك مصاريف السفر والأقامة بالنسبة للأعمال التي تتطلب السفر

#### د - الأختصاصات الفنية الخاصة: .

لهيئة التحكيم الحق في الاستعانة بذوي الخبرة الفنية الخاصة التي قد يحتاجها المشروع . وعندها تخصص لهم أجورا خاصة تدفعها الجهة المالكة



## ه - تصرفات هيئة التحكيم: -

تعتبر تصرفات وقرارات هيئة التحكيم نهائية وملزمة بالتنفيذ لكافة الأطراف المعنية بالمسابقة . ولا يتم قبول الاعتراضات عليها أو نقضها .

### الجوائز التصميمية :

يجب أن تحوي الشروط العامة للمسابقات المعمارية على جوائز تقديرية وتشجيعية تتناسب بعددها ومبلغ كل منها مع طبيعة وحجم وكلفة المشروع المطروح للمسابقة . ومن المعروف عالمياً بأن تصعيد حجم الجوائز يؤدي إلى توفير أغراءات جيدة لتشجيع المتسابقين وحثهم على الأشتراك فيها ، حيث يؤدي كثرة المشاركين إلى توفير الفرص الأوسع للانتخاب والحصول على الأحسن . أن الجوائز المقترحة للمسابقات المعمارية من الممكن تحديدها كالتالي

(١) الجائزة الأولى---- للفائز الأول

(٢) الجائزة الثانية ---- للفائز الثاني

(٣) الجائزة الثالثة ---- للفائز الثالث

(٤) جائزتين تقديريتين ---- للفائز الرابع والخامس

(٥) خمسة جوائز رمزية ---- للخمسة مشاريع التالية .

و أن مجموع المبالغ المدفوعة للجوائز يجب أن لا يقل عن (٢%) من الكلفة الكلية للمشروع .

### الجهات الفنية المسؤولة عن تنظيم المسابقة :

يجب أن يتم تنظيم المسابقات المعمارية وأن تدار تحت مسؤولية الجهات الفنية المسؤولة المباشرة عنها

فبالنسبة للمسابقات المعمارية العراقية ، ستكون نقابة المهندسين - اللجنة المعمارية - مسؤولة عن تنظيمها . كما ستكون منظمة اتحاد المهندسين العرب مسؤولة عن تنظيم المسابقات القومية التي تعتمدها الوطن العربي . أما بالنسبة للمسابقات المعمارية العالمية ، فإن اتحاد المعماربيين العالمي المسمى (UIA) هو المسؤول عن تنسيقها ومراقبة حسن سير تنفيذها .

لقد سبق وأن قامت نقابة المهندسين العراقية باقرار صيغة مبسطة للمسابقات المعمارية العراقية وأصدرتها بموجب النموذج رقم (٢) لسنة ١٩٩٨ - ٩٩٩ م

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة الثالثة  
(مبادئ الممارسة والسلوك المهني)



## المحور الاول: المهندس المعماري وواجباته الأساسية :

### المقدمة:

أن من أهم واجبات المهندس المعماري هو إجراء فعاليات التصميم المعماري وتحديد الهياكل الإنشائية بالإشراف والأرشاد الفني ، وتقديم المشورة والخيارات الخاصة بتحقيق المشاريع المعمارية ودراسة القابليات والأوضاع العامة للمشاريع الهندسية وتقديم التوصيات الخاصة بانتخاب أحسن الطرق لتحقيق الاستفادة القصوى منها ، وبالتالي التوصل الى الأهداف الفنية الحاوية لطبيعة المهنة المعمارية ومن واجباته أيضا أن يرشد صاحب الملك الى أوجه الاستفادة الأستغلالية للمشروع - والمبادئ العامة لتشغيل وصيانة المشروع وتحديد المبالغ الأساسية للكلفة وكذلك تحديد المبالغ التقديرية الفوائد والأرباح المتوقعة ، وكذلك يتحمل المهندس المعماري واجبات تحديد الطرق التنفيذية وتحديد المراحل التنفيذية الملائمة للتحديدات والتسهيلات المالية المتاحة ويقع على عاتقه الإشراف الفني العام والتأكد من سلامة التنفيذ الموقعي ومطابقة المواصفات الفنية التنفيذية للتفاصيل والمخططات العملية والموافقة على نوعية وأحجام المواد المستعملة وأيصالها الى مرحلة الكمال والأعداد الجاهز للأشغال.

### حقل المهندس المعماري :-

أن حقل المهندس المعماري يشمل جميع فروع الخدمات المعمارية والفنية والمهنية التي تساعد على تسخير المواد الطبيعية والأصطناعية لخدمة الإنسان . وهذا فأن من واجب المهندس المعماري العمل على مراعاة وتطبيق القوانين والمقاييس الفنية لغايات مفيدة بالمجتمع .

وإذا لم يكن المهندس المعماري مزودا بالمعلومات النظرية الكافية والتطبيقات العملية الواسعة، فإنه سيتعذر عليه القيام برسائله الفنية بالمستوى المتوقع وفي الوقت نفسه يعتبر العامل الماهر والميكانيكي الجيد والرسام القدير أساسا للوحدات العملية لكل عمل هندسي معماري.

كما ويضاف إلى هؤلاء مجهزوا المواد والوحدات الجاهزة والعمال الماهرين وغير الماهرين والمقاولون الرئيسيون والثانويون وكل من يساعد على إنجاز المشاريع كالأداريين والمحاسبين وغيرهم .

كما وأن المخمنين ومصممي الخدمات والمشرفين والمهندسين المساعدين ، تعتبر الأيادي المساعدة للمصمم المعماري والمشرف الفني والمهندس الأستشاري .

أن لجميع الأعمال والوظائف الهندسية والفنية علاقة كبيرة ببعضها بدرجات متفاوتة . وعليه يصبح من واجب المهندس المعماري المبتدئ أن يتدرج في مختلف هذه الأعمال لكي تساعده خبراته المختلفة في البلوغ الى القمة المهنية وأن يسيطر على تنفيذ مسؤولياته الجسيمة في الوقت الذي نجد بأن كثير من أرواح الناس وأموالهم ومستقبلهم موكولة إليه . فالنجاح في العمل المهني المعماري يتوقف بالدرجة الأولى على شخصية المهندس المعماري نفسه وقابليته العلمية والعملية.

### علاقات المهندس المعماري وأرتباطاته بالأخرين :-

عندما يدخل المهندس المعماري معترك الحياة ويبدأ بممارسة مهنته وبحكم عمله يكون له اتصال مباشر مع مختلف الناس . فإذا عمل في شركة أو دائرة رسمية ، كان أتصاله برئيسه وزملائه . وإذا اشتغل في الممارسة المهنية الحرة وجد نفسه أمام عدد من المراجعين والعملاء ذوي الذهنيات والأذواق المختلفة.

فبحكم عمله يجب عليه الأتصال بأصحاب الأعمال والمتعهدين والمقاولين وأصحاب المعامل والتجار والمحامين وأصحاب المصارف و غيرهم من الحرفيين وزملاء المهنة نفسها.

أن هذا الأحتكاك يؤدي الى كثير من تضارب وتنازع الميول والمصالح والحقوق ، فعلى المهندس المعماري في هذا الموقف المعقد أن يحاول بجدية كسب ثقة الجميع وكسب مودتهم ومساعدتهم وذلك بصدقه وأمانته وأخلاصه بالعمل وحسن أخلاقه . وهذا له تأثير أكبر في نجاحه وتفوقه في العمل وأذا مادعى المهندس المعماري لممارسة تصميم مشروع من المشاريع المعمارية ، عليه أن يركز أهتمامه في جعل تصميمه متقنا ومدروسا في كافة النواحي التقنية ، وأن ينظر الى المشاكل المحتمل وقوعها عند التطبيق فيحتاط لها وذلك بالوصول الى التصميم الصحيح لقابلية الأشخاص الذين سيعهد إليهم أمر تنفيذ المشروع وقدرتهم على العمل والأنتاج

وقد يتم الطلب الى المهندس المعماري بوجود تحضير التخمينات والتقديرات الخاصة بكلفة مشروع بنائي معين ولهذا يجب أن يكون مستعدا لذلك وأن تتوفر لديه المعلومات الكافية عن نوعية المواد المستعملة وكلفها في المنطقة المخصصة للمشروع وبالتالي عليه أن يكون متمكنا من الاستمرار في المشروع الى مرحلة وضع المواصفات والشروط العامة لمقاولات المشروع وأذا ما أتم المهندس المعماري التصميم والمخططات التفصيلية المعمارية والتكميلية والأنشائية والخدمية ، وتحضير المواصفات الفنية وجداول الكميات والشروط العامة للمقولة الأنشائية للمشروع لتكون جاهزة لأعلان مناقستها عندها يكون من واجبه التعرف على قابليات المقاولين وأمكانياتهم لتقرير من هو الأصلح منهم لتنفيذ العمل. وبعد أختيار المقاول الناجح وتوقيع العقود القانونية الخاصة بتنفيذ العمل يبدأ عمل المهندس

المعماري الإضافي التكميلي وهو الأشراف الفني العام للمشروع والتوجيه الفعال لتنفيذ المخططات التفصيلية والمواصفات الفنية بدورة موقعية .

بالإضافة الى ذلك فإن المهندس المعماري قد ينتدب حكما للفصل في القضايا المتنازع عليها بين الأطراف المعنية بعمل معين بين صاحب الملك وبين المقاول فواجبه يصبح حسم الخلاف بكل أمانة وأخلاص دون التحيز الى جهة من الجهات

أن معرفة المواطنين للقوانين المحلية المرعية ضروري للمساعدة على صيانة الحقوق العامة ، هذه المعرفة تساعد على تحديد الواجبات والأمتيازات المتوفرة في هذه القوانين تجاه غيره من المواطنين ونظرا لأحتكاك المهندس المعماري بعدد غير قليل من الأشخاص لذا تصبح معرفة القوانين ضرورية لحفظ مصالحه ومصالح من يشتغل معهم أو لهم لاسيما في قضايا التعهدات والمقاولات وما يدرج فيها من شروط قانونية وقد يكون من المستحسن أن يستعين بالمشاورين الحقوقيين وأن يستأنس بتحليلاتهم القانونية قبل اتخاذ القرارات النهائية لتحديد الشروط العامة وغيرها من الأمور القانونية الخاصة.

### **تعريف المهندس المعماري :**

هو ذلك العنصر الخلاق الذي يمارس المهنة المعمارية وذلك بترجمة الحاجات والأحاسيس البشرية الى حقائق معمارية عن طريق تحضير الدراسات والمخططات والوثائق التصميمية للمشاريع والمنشآت البنائية والأشراف على تشييدها .

### **تعريف المهنة المعمارية :**

هي تلك الممارسة الحياتية التي تهتم بخدمة المجتمعات الحضرية وذلك بترجمة الأحاسيس والحاجات البشرية الى حقائق بنائية معمارية والتي تمتاز بأنسانيتها الفائقة وبتفاعل معطيات العلوم والتكنولوجيا مع الفنون التشكيلية وتأثرها المباشر بالمحيط الأنساني.

### **مقومات المهنة المعمارية :**

تمتاز المهنة المعمارية بمقومات ومزايا ايجابية عديدة وهي بمجموعها تمثل القواعد الأساسية التي ترتكز عليها طبيعة المهنة المعمارية وطبيعة الخدمات التي توفرها هذه المهنة للمواطنين . أن الأسس التي ترتكز عليها هذه المقومات يمكن تحديدها بموجب التالي :

١. المهنة المعمارية مهنة تمازجية بين الفنون التشكيلية والتكنولوجيا الهندسية فهي محور التقاء الخدمات والتأثيرات الفنية التشكيلية والمحيطية والبيئية بالخدمات التكنولوجية الهندسية بصورها المختلفة

٢. المهنة المعمارية مهنة خلاقية ومبدعة في التفكير والتعبير والانتاج فهي تعتمد بالأساس على الخلق والأبداع ولا يمكن أن تعيش وتنتعش وتعطي خدماتها المهنية بمستواها العالي المطلوب إلا في ظروف توفير حوافز الخلق والأبداع بصورة كاملة

٣. المهنة معمارية مهنة أنسانية في تحقيق خدماتها وتعاملها مع الآخرين فهي موجهة بصورة اساسية لخدمة الإنسان وتحقيق متطلباته الفيزيائية المتمثلة بالتشكيل الفضائي الخاص بالسكن والعمل والإنتاج والفعاليات التكميلية الأخرى

٤. المهنة المعمارية مهنة أيجابية في تطلعاتها الخدمية وتحقيق أهدافها التعبيرية . فهي تعتمد سياسة المبادرات الإيجابية في بلورة المشاريع الأعمارية وتوجيه النمو الأقتصادي في الحقل الأنشائي ، فهي بالتالي مهنة بناء وتعبير وتطور مستمر.

٥. المهنة المعمارية مهنة جماعية في أسلوب عملها وتنظيمها الأنتاجي فهي تعتمد في تنفيذ خدماتها الهندسية والمعمارية على تعاون مجاميع من المهندسين والفنيين في مختلف الأختصاصات وتوجيه هذا التعاون لخدمة المصالح الأساسية للمشروع المعماري.

٦. المهنة المعمارية مهنة متطورة في تطلعاتها التصميمية والأبداعية فهي تلاحق التطورات العالمية في الحقل المعمارية المختلفة وتعمل على ضمان الأستفادة من التطور التكنولوجي في حقل الأنتاج البنائي والنظم البنائية وفي تسخير الإبداعات المعمارية المختلفة الحديثة لخدمة المشاريع المعمارية.

٧. المهنة المعمارية تتصف بصفة المؤثر والعمق التاريخي الوطني فهي بأحتلالها موقعا متميزا بين التراث الحضاري للشعوب يصبح من واجبها الأنفعال بالصفات الإيجابية الأساسية لهذا التراث والعمل على نقل مؤثراته الحضارية البارزة الى الأجيال الجديدة وتخليد هذا التراث ليصبح محفزا متميزا على المستوى الحضاري والفني.

## أهمية المهندس المعماري :-

سبعة أسباب لأستخدام المهندس المعماري :-

١. كما يتم استخدام الطبيب في حالة المرض والمحامي لحل المشاكل القانونية لذا يتم استخدام المهندس المعماري للحصول على الرفاه والجمال وحل المشاكل المعمارية المعقدة الناتجة عن التطور الكبير في العلوم والخدمات المعمارية الحديثة .

٢. المهندس المعماري يملك معلومات عالية الكفاءة عن المواد البنائية ويعرف كيفية استخدامها والأستفادة القصوى منها لمصلحة المشروع البنائي.

٣. التكوين البنائي يصبح مشروع ممتاز لتوظيف الأموال في حالة تنظيمه وأنشائه بصورة تخطيطية وتصميمية جيدة . المهندس المعماري في هذه الحالة مدرب تدريباً جيداً لأسداء هذه الخدمات الأساسية
٤. كل من المالك والمقاول يعتمدان في الوصول الى المناقص الناجح وتحقيق المشروع على المنافسة المتكافئة على الأسعار وهذا بالتالي يتطلب الاعتماد على دقة وتكامل المخططات التفصيلية والمواصفات الفنية وجدول الكميات التي يحضرها المهندس المعماري
٥. صاحب الملك يحتاج الى الإشراف الفني العالي والكفاءة للمشروع أثناء مرحلة الإنشاء والتي يوفرها المهندس المعماري للمشاريع المعمارية بمستواها المطلوب كما وأنه يعمل على إصدار القرارات الفنية والهندسية باحتساب المواد البنائية والوحدات المصنعة وأعطى التوجيهات الخاصة بالأعمال الإنشائية بما يحقق مصلحة المشروع.
٦. يعمل المهندس المعماري كناصح وموجه لصاحب الملك منذ بداية المشروع حتى الانتهاء منه ولسعة اطلاع المهندس المعماري وكفاءته الهندسية والفنية فإن هذه التوجيهات لا تقدر بثمن .
٧. أن الأجر المعطاة للمهندس المعماري ماهي الا جزء صغير جدا من الكلفة العامة للعمل فهو يوفر مبالغ طائلة تفوق أجوره المهنية.

### النجاح في ممارسة المهنة المعمارية :-

أن النجاح في تنفيذ المشاريع المعمارية هو جزء من النجاح في ممارسة المهنة المعمارية والذي هو بالتالي جزء من النجاح العام في الممارسة الحياتية للمهندس المعماري لاشك أن الناس يختلفون في مقاييسهم لدرجات النجاح في الحياة بشقيها الأنتاجي والأجتماعي ،والرجل العاقل هو الذي لايعتمد قياس النجاح بمقياس الأرباح والفوائد المادية التي يجنيها من عمله وإنما يعتمد قياس السرور والبهجة التي يشعر بها عندما يؤدي خدماته للمجتمع وتوفر له الذكرى والأسم الطيب .

والنجاح بصورة عامة هو وليد الحياة المستقرة للمرء ذو الموازنة الحسنة والتخلي بالصفات العالية والتي من أهمها :-

١. حسن المعاشرة وكثرة الأصدقاء وكسب القريب والبعيد وأحترامهم
٢. حسن مساعدة الغير ماديا ومعنويا وحسن معاملتهم والأستعداد الكامل لبذل المزيد من العطاء الخدمة للمجتمع
٣. أحترام النفس وأحترام الآخرين وعدم مسهم بسوء والتقييد بالعادات والتقاليد الجيدة في المجتمع وبعد كل هذا فإن العلم والخلق الحسن أساس كل نجاح وأن الصفات الحسنة الأخرى تتقدم بتقدم الزمن وكثرة التجارب العلمية والعملية

وكلما زاد المهندس المعماري تجربة وحنكة وحسنت معاملته للأخرين كلما تحسن موقعه لدى الآخرين والناس أجمعين وليس بأمكان أي ذي مهنة مهما اتسعت معرفته أن يتبوأ المركز اللائق بمكانته العلمية ومهارته الفنية مالم يدعم ذلك بالخلق الحميد.

وأخيرا فأن عامل الصحة البدنية له تأثيره الواضح في نجاح الإنسان في عمله المهني . فالجسم الصحيح يساعد على المثابرة على العمل ويدعمه بالأستمرارية الضرورية لتوصيل الإنتاج الى مراحل الكمال النهائية . لذا فأن الأستفادة من الرياضة المنشطة للجسم والأستجمام والراحة بعد التعب أساس الصحة والعيش الرغيد.

ومنذ عدة سنوات توصلت لجنة خاصة بالأتفاق مع مؤسسة كارنيكي في دراستها الخاصة بتحديد العوامل المؤدية إلى نجاح المهندس المعماري في مهنته وبعد الدراسات التحليلية التي أجرته اللجنة أجمعت على أن أسباب النجاح يمكن حصرها في النقاط التالية :-

- ١ . الخلق العالي - حسن السمعة - تقدير المسؤولية - الأبتكار
- ٢ . حسن التقدير - الأدرارك والنزعة العلمية
- ٣ . الكفاءة القطعية - المثابرة - الضبط
- ٤ . حسن التفاهم - القابلية الأدارية
- ٥ . أتقان الأسس الجوهرية للعمل
- ٦ . المقدره الفنية في التغيير

لذا فالمهندس المعماري يجب أن يكون قديرا على أداء واجباته قبل كل شيء

### المحور الثاني: المهندس المعماري وخدماته:

المهندس المعماري يقوم بممارسة مهنته التصميمية والمعمارية العامة عن طريق خدمة المشاريع البنائية وأصحاب الملك بمختلف الوسائل المهنية.

تنقسم الخدمات المعمارية الى قسمين:

اولاً: الخدمات المعمارية الطبيعية (الأساسية)

ثانياً: الخدمات المعمارية الأضافية (الثانوية)



## أولاً: الخدمات المعمارية الطبيعية (الأساسية) :

وتتألف من أربعة أنواع من الخدمات :

- أ- المهندس المعماري المتكامل الخدمات.
- ب- المهندس المعماري الموجه.
- ج- المهندس المعماري المشاور.
- د- المهندس المعماري المشارك.

### أ. المهندس المعماري المتكامل الخدمات

يقوم المهندس المعماري بتوجيه خدماته المتكاملة للمشاريع البنائية منذ بداية المشروع بصورة دراسات أولية ، وخلال عمليات الإشراف الفني ولغاية أنتهائه وتسليمه كاملاً الى صاحب الملك أن هذه الأعمال تؤلف بمجملها صلب العملية المعمارية الأساسية ، والمهنة المعمارية الحقة التي يجب أن يمارسها كل مخرج وممارس للمهنة . من الممكن تلخيص الخدمات المقترحة لهذا الغرض بموجب التالي :

#### ١. القيام بأجراء الدراسات الأولية والتحليلية للمشروع :-

- أ- التحريات والبحوث
- ب- التحليل والوصول الى التوصيات والقرارات
- ج- دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية
- د. أعداد المناهج البنائية المتكاملة للمشروع.

٢. القيام بأجراء الدراسات التصميمية للمشروع والتي يتم تقديمها على شكل خرائط تصميمية توضع بصورة كاملة المحتويات والتنظيمات التصميمية لأجزاء المشروع وتكويناته الهيكلية ومظهر العام واستخدامات المواد البنائية.

٣. القيام بأعداد المخططات التفصيلية الدقيقة للمشروع، بما في ذلك المخططات التفصيلية المعمارية والتكميلية والمخططات التفصيلية الأنشائية ، والمخططات التفصيلية الميكانيكية والكهربائية والصحية والألكترونية والخدمية الأخرى أن وجدت. وكذلك تحضير البنود الكتابية لمناقصة أنشاء المشروع بما في ذلك الشروط العامة والمواصفات الفنية وجداول الكميات والمقترحات الأنشائية البديلة .

٤. القيام بأعمال الإشراف الفني العام على المراحل التنفيذية للمشروع : تدقيق الذرعات والتوجيه الخاص بانتخاب المواد البنائية والنظم الأنشائية والتأكد

من سلامة المنشأ البنائي أثناء فترة الصيانة ، وتصديق الذرعة النهائية للمشروع.

#### ب. المهندس المعماري الموجه :

يقوم المهندس المعماري الموجه بالإشراف على عدد من المهندسين المعماريين المتكاملين الخدمات وذلك للقيام بتنفيذ مشروع متعدد المراحل ومتعدد الأبنية .

تظهر من حين لآخر بعض المشاريع المعمارية الكبيرة والمعقدة والتي يصعب على مكتب معماري واحد تنفيذها . ولذا فإنه يتم تجميع عدد من المكاتب المعمارية ليوزع عليها العمل وعندها يصبح من الضروري تواجد مهندس معماري ذو كفاءة خاصة يقوم بالإشراف والتنسيق والتوجيه الفني بما يحقق المصلحة الأساسية للمشروع وضمان عمل هذه المكاتب من الناحية التصميمية المعمارية والتنفيذية في توافق تام .

أن المهندس المعماري الموجه يجب أن يمتاز بصفات خاصة ، وذو كفاءة عالية ومشهود له بالأبداع التصميمي خلال سني ممارسته المهنية .

#### ج- المهندس المعماري المشاور (الاستشاري) :-

يقوم المهندس المعماري المشاور بتقديم النصح والإرشاد الى صاحب الملك أو المهندسين المعماريين الآخرين في الحقول المعمارية بصورة تساعد هذه الأطراف على اتخاذ القرارات المعمارية الصائبة والوصول الى تنظيمات معمارية تصميمية تنفيذية وأستغلالية عالية الكفاءة .

تكمن أهمية المهندس المعماري المشاور بخبرته الطويلة وممارسته لمهنته المعمارية على أعلى المستويات. ولهذا السبب يلجأ إليه أصحاب المشاريع البنائية للاستئناس بأرائه ومقترحاته ويلجأ إليه المصممون المعماريون للاستفادة من البدائل التي سيطرحها للمشروع المعماري والأفكار التناسقية لمحتوياته .

تعتبر مرحلة الممارسة المهنية على مستوى المشاور المعماري كأعلى مرحلة مهنية يصبو إليها كل ممارس للمهنة المعمارية . وهي بذلك تكون مدعاة أعتزاز وعرف كبير لمن يتحمل مسؤوليتها .

#### د- المهندس المعماري المشارك :-

بعض المشاريع المعمارية تتطلب بالضرورة تجميع عدد من المهندسين الممارسين من ذوي الكفاءة العالية للعمل كوحدة متجانسة لمعالجة مشروع معماري كبير بصورة متمازجة ضمن تكوين معماري مركزي . أن صاحب الملك في هذه الحالة

يعتمد على خدمات عدد من المهندسين ليجتمعوا في مكتب مركزي واحد حيث يتعاونون كوحدة متكاملة لتحضير جميع الدراسات والخدمات المعمارية المطلوبة وفق العقد الهندسي .

أن الأجر المدفوع عادة لمثل هذه المجموعة هي أكبر بكثير من الأجر المدفوع للخدمات الاستشارية لنفس المشروع فيما لو تم تنفيذها من قبل مصمم معماري واحد.

### ثانيا: الخدمات المعمارية الإضافية (الثانوية) :

كثيرا ما يعالج المهندس المعماري خدمات معمارية إضافية لا تدخل ضمن صلب العملية المعمارية الأساسية . وتدخل هذه الخدمات في خانة الخدمات الإضافية التي يكلف بها المهندسين المعماري بصورة متقطعة لتنفيذ أعمال مؤقتة تتألف من الخدمات المعمارية الثانوية من البنود التالية :-

١ . تسوية المنازعات :-

من الممكن الاعتماد على المهندس المعماري لفض المنازعات التي قد تقع بين مختلف

الأطراف في القضايا المعمارية ، كالتالي تقع بين صاحب الملك والمقاول ، أو بين المقاول الرئيسي والثانوي . يعمل المهندس المعماري في هذه الحالة كحكم بين الطرفين المتنازعين ويعطي حكمه على أساس الوقوف على الحياد التام .

٢ . شاهد خبير :-

كثيرا ما ترفع دعاوى في المنازعات الفنية ، حيث تقوم المحاكم بأخذ القرارات القانونية بحقها . أن حكام الدعاوى الفنية يعتمدون عادة على الخبراء للمساعدة على اتخاذ هذه القرارات وعليه فإن المحاكم تعين وتطلب خدمات مهندسين معماريين ذوو خبرة عالية لدراسة القضية المعروضة من الناحية الفنية والتعاقدية ، و ثم يقوم الخبراء بتقديم تقريرهم التحليلي وتوصياتهم بشأنها . أن المهندس المعماري في هذه الحالة يعمل كشاهد خبير .

٣ - خبير العقارات :-

كثيرا ما يتم دعوة المهندس المعماري ليقوم ببعض الدراسات التحليلية بالاستغلالية للعقارات والمواقع المقترحة لأستغلالها للمشاريع الأنشائية

٤ . خبير لجنة أتمادات المسابقات المعمارية :-

من الممكن أيضا أن يعمل المهندس المعماري كعضو وخبير في لجنة أعمادات المسابقات المعمارية والتي تتولى عملية تنظيم وتوجيه وتحقيق الأهداف الأساسية للمسابقة المعمارية المطروحة للمسابقة

٥. عضو هيئة تحكيم المسابقات المعمارية :

كما وأنه من الممكن أن يعمل المهندس المعماري كعضو في هيئة تحكيم المسابقات المعمارية . حيث يتم تعيينه من قبل المنظمات المهنية المعمارية لهذا الغرض .

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة الثانية  
( قواعد و أخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة )



## المقدمة :

ترتبط مهنة الهندسة والخدمات التي يقدمها المهندسون بشكل كبير بالتقدم الحضاري وحماية وتسخير الموارد الطبيعية لخدمة المجتمع والرفع من مستوى معيشتهم ، لذا يصبح من الضروري أن يقدم المهندسون خدماتهم المهنية وفقا ومعايير أخلاقية تتوخى الصدق والأمانة والإتقان.

## القواعد العامة:

### ١. القاعدة الأولى :

يبنى المهندس سمعته المهنية على كفاءة وجدارة الخدمات التي يقدمها، كما يتعد عن منافسة الآخرين بشكل غير عادل.

### ٢. القاعدة الثانية :

يسعى المهندس لتنمية قدراته وكفاءته الشخصية، كما يوفر فرص التطوير المهني للمهندسين و الفنيين العاملين تحت إشرافه.

### ٣. القاعدة الثالثة :

يلتزم المهندس بتعزيز القيم والمبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة الهندسة وترسيخها في المجتمع مع إلتزامه في تصرفاته بالأساليب التي تدعم وتعزز مكانة وأمانة وكرامة المهنة محليا و عالميا.

### ٤. القاعدة الرابعة :

يتصرف المهندس في المسائل المهنية كوكيل حريص لصاحب العمل ، وعليه أن يتجنب أي تعارض في المصالح.

### ٥. القاعدة الخامسة :

يحرص المهندس عند تقديم أفكاره و آراءه و قراراته أن تكون بطريقة موضوعية وصادقة وفي مجال تخصصه وخبراته المهنية.

### ٦. القاعدة السادسة :

يسعى المهندس عند تقديم خدماته المهنية إلى الأخذ بأعلى معايير السلامة وحماية البيئة تحقيقا للمصلحة العامة للفرد و المجتمع.

## ١ - القاعدة لأولى :

يبني المهندس سمعته المهنية على كفاءة وجدارة الخدمات التي يقدمها، كما يبتعد عن منافسة الآخرين بشكل غير عادل.

١-١. على المهندس عدم القيام بشكل مباشر أو غير مباشر بدفع أو عرض عمولات أو هدايا أو مكافآت للحصول على عمل بهدف التأثير على اعتماده، بالإضافة إلى ضرورة عدم تقديم تنازلات غير مهنية قد تستخدم في التأثير على المنافسين الآخرين.

٢-١. على المهندس عدم مزاحمة مهندس آخر بشكل غير نظامي ليحل محله في وظيفة معينة سواء بعد أن علم أن خطوات محددة قد اتخذت نحو تعيينه أو بعد أن تم تعيينه فعلاً .

٣-١. على المهندس عدم التعرض لسمعة أو أداء المهندسين الآخرين بشكل غير لائق مهنيًا سواء بالانتقاد والتشوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٤-١. على المهندس عدم المبالغة في تقدير درجة مسؤولياته في الأعمال السابقة أو التضليل في عرض مؤهلاته المهنية والأكاديمية والإنجازات السابقة سواء بالنسبة له أو بالنسبة للعاملين لديه أو التضليل في عرض الحقائق المتعلقة بأصحاب العمل أو الزملاء أو الشركاء.

٥-١. على المهندس دراسة عقود الخدمات المهنية على أساس الكفاءة والمؤهلات والخبرات المهنية وحجم ومجال العمل مع مراعاة عدالة التعويضات المناسبة للمهنيين الآخرين والحرص على تعزيز الثقة بين جميع أطراف العقد .

٦-١. على المهندس أن يراعي المصلحة العامة في تقدير تكاليف الخدمات الهندسية.

٧-١. على المهندس عدم الالتزام أو الموافقة على أداء أية خدمة هندسية على أساس مجان بشكل قد يؤثر على مستوى الخدمة المقدمة مهنيًا.

٨-١. على المهندس عدم الإعلان عن الخدمات الهندسية بشكل غير موضوعي كوسيلة للدعاية بالإضافة إلى عدم السماح باستخدام أسمائهم في الإعلانات التجارية بواسطة المصنعين والمقاولين والموردين ما لم يكن للمهندس دوراً حقيقياً يعكس الإعلان.

## ٢. القاعدة الثانية :

يسعى المهندس لتنمية قدراته وكفاءته الشخصية، كما يوفر فرص التطوير المهني للمهندسين و الفنيين العاملين تحت إشرافه.

١-٢. على المهندس العمل على رفع قدراته في سبيل رفع مستواه المهني بكافة الوسائل المناسبة مثل حضور الفعاليات المهنية وتقديم الأبحاث والدراسات المتخصصة والمشاركة في اجتماعات و نشاطات الهيئات المهنية العالمية وتشجيع وحث موظفيه من المهندسين و الفنيين على ذلك.

٢-٢. على المهندس منح التقدير المناسب في الأعمال الهندسية لمستحقه وكذلك الاعتراف لهم بحقوق ملكيتها وعليه ذكر إسم أو أسماء الأشخاص المسؤولين عن التصميم و الاختراع و التأليف و الانجازات حيثما كان ذلك ممكناً.

٣-٢. على المهندس أن يكون عادلاً في إسناده الأعمال والمهام للمهندسين الآخرين بما يتناسب مع مستوى خبراتهم وتدريبهم.

٤-٢. على المهندس تقديم كافة المعلومات المتعلقة بظروف العمل للمهندسين المرشحين للتوظيف وإطلاعهم على كل ما يتعلق بالوظيفة المقترحة وعليه بعد التوظيف إطلاعهم على كل ما يحدث من تغييرات والإلتزام بمبدأ تقدير الرواتب و البدلات و التعويضات المجزية للعاملين في المجال الهندسي.

## ٣. القاعدة الثالثة :

يلتزم المهندس بتعزيز القيم والمبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة الهندسة وترسيخها في المجتمع مع إلتزامه في تصرفاته بالأساليب التي تدعم وتعزز مكانة وأمانة وكرامة المهنة محلياً و عالمياً.

١-٣. على المهندس الإلتزام بتطبيق قواعد وأخلاقيات المهنة في جميع ممارساته المهنية والمشاركة في الأنشطة التعليمية والتدريبية والمهنية بالمعاهد والجامعات المؤسسات التجارية والمهنية من أجل تعزيز وترسيخ المفاهيم المهنية ونشر الوعي الهندسي في المجتمع .



٢-٣. على المهندس بناء مسؤولياته المهنية على القواعد التي يحترمها أفراد المجتمع و ينبغي عليه عدم الإسهام في أي منتجات يسهل استخدامها لأغراض غير أخلاقية أو محظورة أو قد يترتب عليها مخاطر أنية أو على المدى البعيد .

٣-٣. على المهندس اللجوء إلى الجهات القضائية في حال نشوء نزاعات تتعلق بأخلاقيات ممارسة المهنة وفي كل الأحوال تحدد الأولويات وفق الترتيب التالي:

أ- تقدم الأنظمة الحكومية والأحكام القضائية على الأنظمة واللوائح المهنية .

ب- تقدم الأنظمة واللوائح المهنية على العقود والمصالح الفردية. .

٤-٣. على المهندس عدم الاشتراك أو السماح باستخدام إسمه أو أسماء شركائه في أعمال تجارية بواسطة شخص أو منشأة لديه أسباب للإعتقاد بأنهم متورطون في أعمال تجارية أو ممارسات مهنية مبنية على الاحتيال أو الغش.

٥-٣. على المهندس عدم استخدام العلاقة أو التضامن أو المشاركة مع الغير كوسيلة لحجب التصرفات غير اللائقة بالمهنة .

#### ٤. القاعدة الرابعة :

يتصرف المهندس في المسائل المهنية كوكيل حريص لصاحب العمل ، وعليه أن يتجنب أي تعارض في المصالح.

٤-١. على المهندس تكريس خبراته ومهاراته الفنية وتسخيرها لصالح الجهة التي يعمل لحسابها، وتحمل مسؤولية سلامة الحلول الهندسية والعمليات الفنية التي يقوم بتصميمها أو تطويرها، و الاعتراف بالأخطاء وقبولها عند حدوثها والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى تشويه أو تعديل الحقائق لتبرير القرارات الخاطئة.

٤-٢. على المهندس التعامل مع المعلومات التي ترد إليه في سياق عمله بسرية تامة وعليه عدم الكشف عنها إلا بعد أخذ الموافقة بذلك باستثناء الحالات التي تسمح بها الأنظمة وتتوافق مع مجموعة المبادئ والأخلاقيات ، كما يجب عليه عدم استخدام هذه المعلومات كوسيلة للحصول على كسب شخصي إلا بموافقة صاحب العمل، وعلى أيه حال عليه عدم استخدامها إذا كان هذا الاستخدام يلحق الضرر بمصلحة صاحب العمل أو المجتمع.

٣-٤. على المهندس العمل بنزاهة وعدل مع جميع الأطراف عند إدارته لأي عقد من العقود، وكذلك عند قيامه بتوظيف الآخرين وإبرام إتفاق واضح قبل قيامه بالعمل لحساب تلك الأطراف وبما يمكّنه من إجراء التحسينات و التصميمات و الاختراعات و التسهيلات الأخرى التي تتطلب حفظ حقوقه في التأليف أو الاختراع وألا يلجأ إلى التضليل في إغراء الآخرين للعمل معه.

٤-٤. على المهندس عدم القيام بخدمة مهنية لدى أي جهة خارج الوقت النظامي للعمل دون علم صاحب العمل، وكذلك عليه عدم استخدام المعدات و المواد و المختبرات و التسهيلات المكتبية لأصحاب العمل لأداء أعمال خارجية خاصة به دون موافقة صاحب العمل.

٥-٤. على المهندس عدم القيام بمراجعة عمل مهندس آخر إلا بمعرفته أو بعد انتهاء تكليفه أو انقضاء عقد إنجاز العمل، ما لم تتطلب ذلك طبيعة وظيفته .

٦-٤. للمهندس العامل في مجال المبيعات والصناعة الحق في إجراء مقارنات بين منتجاته ومنتجات الموردين الآخرين مع مراعاة عدم عرض أو تقديم استشارات هندسية أو تصاميم أو نصائح إلا فيما يتعلق تحديداً بالمعدات أو المواد أو الأنظمة التي قام ببيعها أو تلك التي يعرض ببيعها.

٧-٤. على المهندس أن يتجنب أي تعارض في المصالح لصاحب العمل وعليه إخطار صاحب العمل فوراً عن وجود أية علاقات أو مصالح تجارية أو ظروف قد تؤثر على أحكامه أو نوعية الخدمة التي يقدمها أو الالتزام بأعمال يدرك مسبقاً أنها قد تسبب تعارض في المصالح بينه وبين صاحب العمل.

٨-٤. على المهندس عدم قبول التعويض المادي أو غيره من طرف واحد نظير خدماته في نفس المشروع أو لقاء خدمات تتعلق بنفس العمل ما لم يكن ذلك واضحاً وبتفاهق جميع الأطراف المعنية و عدم طلب أو قبول المكافآت المالية أو العينية، بما في ذلك التصاميم الهندسية المجانية من موردي المواد أو المعدات أو الأجهزة أو الأنظمة لتوصيف وتحديد منتجاتهم في الأعمال التي يقوم بها و عدم طلب أو قبول الهدايا بشكل مباشر أو غير مباشر من أي جهة تتعامل مع صاحب العمل ولها علاقة بالعمل المسؤول عنه .

#### ٥. القاعدة الخامسة :

يحرص المهندس عند تقديم أفكاره و آراءه و قراراته أن تكون بطريقة موضوعية وصادقة وفي مجال تخصصه وخبراته المهنية.

١-٥. على المهندس أن يكون موضوعياً وصادقاً ومستقلاً في اتخاذ قراراته الهندسية في مجال تأهيله العلمي والعملي فقط، بحيث لا يلزمه في ذلك إلا الاعتبارات العلمية والمهنية مع الاستفادة من كافة الخبرات التخصصية المتوفرة والاستعانة بزملائه لانجاز الأعمال خارج مجال تخصصه.

٢-٥. على المهندس عند مثوله أمام المحاكم أو اللجان الرسمية كخبير أو لتقديم شهادة فنية أن يعرض وجهة نظره الهندسية مبنية على خبرة ودراية ومعرفة بالحقائق مراعيًا في ذلك النزاهة والصدق وشرف المهنة.

٣-٥. على المهندس عدم إصدار اية تقارير أو إنتقادات أو تعليقات حول موضوعات هندسية إذا كان ذلك بدافع مادي أو معنوي لحساب جهة أو جهات ذات مصلحة إلا إذا سبق ذلك تصريح واضح بالجهة أو الجهات التي يتحدث نيابة عنها.

٤-٥. على المهندس أن يتحلى بالتواضع والاعتدال عند عرضه لأعماله وكفاءته، وعليه تجنّب أي تصرف يؤدي إلى تقديم مصلحته الخاصة على حساب أمانة ومكانة وكرامة المهنة.

٥-٥. في حال تعارض القيم والمبادئ مع الخدمات المهنية يحدد المهندسون أولوياتهم وفق التالي:

- أ- تفضيل القيم الإنسانية على إعتبرات الطبيعة.
- ب- تفضيل الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان على إنتاج واستغلال التقنية.
- ت- تفضيل الرفاهية العامة للمجتمع على المصالح الخاصة.
- ث- تفضيل السلامة والأمن على الأداء الوظيفي والمكاسب المادية للحلول الفنية.

## ٦. القاعدة السادسة :

يسعى المهندس عند تقديم خدماته المهنية إلى الأخذ بأعلى معايير السلامة وحماية البيئة تحقيقاً للمصلحة العامة للفرد و المجتمع.

١-٦. على المهندس الأخذ بمعايير السلامة العامة وحماية البيئة المعتمدة عند إعداد التصميم والمخططات أو عند الموافقة والتصديق كما عليه التحقق من ذلك عند اتخاذه الأحكام والقرارات وكافة الممارسات الهندسية المتعلقة بها وفي حالة تقديم المهندس لحلول هندسية يعلم أنه قد ينتج عنها تهديداً للسلامة العامة أو

صحة البيئة أو مصلحة المجتمع ، فعليه إخطار صاحب العمل بالعواقب المحتملة.

٢-٦. على المهندس العمل بقدر الإمكان على توفير مطبوعات تحوي المعايير أنظمة الاختبار وإجراءات مراقبة الجودة بما يسمح للعامة بفهم درجة السلامة والأمان أو العمر الافتراضي للتصاميم و المنتجات و الأنظمة التي كان مسؤولاً عنها.

٣-٦. على المهندس العمل بكل ما في وسعه لتقديم خدمات بناءة للوطن تتوافق مع المعايير والقيم المعتره وتعمل على تعزيز مصلحة ورفاهية المجتمع والالتزام بتوفير تدابير السلامة في جميع الخدمات المهنية التي يقدمها.

٤-٦. على المهندس عند ملاحظته لظروف أو أوضاع تمثل تهديداً للسلامة العامة أو صحة البيئة أو مصلحة المجتمع، عليه إخطار الجهة المختصة و موافاتها بالمعلومات المتوفرة وتقديم المساعدة المطلوبة و إجراء المراجعة المناسبة لسلامة وموثوقية المنتجات أو الأنظمة لتحقيق ذلك.

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة الخامسة  
(سلم التدرج المهني)



#### المقدمة:

تتولى المنظمات المهنية أمور تنظيم المهنة وتدرج أفرادها وفق أسس وقواعد وأهداف متعددة، تعتمد بصورة أو أخرى مبادئ معينة ضمن أسلوب التدرج المهني وبما أن المهنة المعمارية هي بالأساس خدمة موجهة لخدمة الصالح العام وعليه فإنه يصبح من واجب المنظمات المهنية تحديد معالم التدرج المهني وطريقة تطور وتقديم المهندس المعماري خلال ممارسة واجباته المعمارية

## الأهداف الأساسية للتدرج المهني .:

تسعى أنظمة التدرج المعماري الى تحقيق أهداف وغايات متعددة من الممكن تلخيصها كالتالي:-

1. التدرج المهني يتيح الفرصة للمهندس المعماري الحديث التخرج لممارسة مهنته المعمارية ضمن أطر وأنظمة متدرج في التدريب والتقدم والتوجيه وهذا معناه أن المهندس المعماري يسير في عمله المهني ضمن خطوط ممارسة مخطط لها مسبقا ، ويتم توجيهه في تدريب المهني من خلال نظم و أطر محددة، أن التدرج بشكله هذا يوفر الضمانات الجيدة لتأكيد تطور المهندس المعماري الجديد ويساعده على التقدم وتحسين الكفاءات الشخصية والأوضاع المالية الشخصية
2. التدرج المهني المعماري يحدد بصورة واضحة المستوى المهني والمكانة المهنية للمهندسين المعماريين الممارسين ، كما وأنه يحدد أيضا حدود الممارسات المهنية وذلك بتحديد نوعية وحجم الأعمال التي يمارسها كل صنف من أصناف التدرج ، وهذا التحديد يوفر الجو المناسب للتعاون البناء والمستمر بين مختلف المهندسين المعماريين
3. التدرج المهني المعماري يوفر لأصحاب الملك والدولة الأسس الواضحة التي من الممكن الأستناد عليها في تقييم المهندسين المعماريين وتحديد كفاءاتهم الشخصية وصلاحيات أعمالهم وحدودها المهنية . أنه بالتالي يساعد على حماية الدولة وأصحاب الملك من الأذعاءات الباطلة والمبالغات الشخصية والمعلومات المفتعلة التي قد تؤدي الى الأضرار بمصلحة المشاريع المعمارية المطلوب تحمل مسؤوليتها .

## التدرج المهني العراقي .:

بما أن المهنة المعمارية في العراق تعتبر حاليا كأحدى المهن الهندسية ، وعليه فأن تنظيمها مهنيا يتم عن طريق نقابة المهن العراقية - والتي تعمل اللجنة المعمارية كأحدى لجانها التخصصية الأساسية . قامت نقابة المهندسين بأجراء دراسات مستفيضة حول طبيعة التدرج المهني وأمكانيات تنظيمه . وتوصلت في سنة ١٩٦٧ الى إصدار نظامها الداخلي تحت عنوان (النظام الداخلي لنقابة المهندسين - الصادر في اليوم السابع لشهر حزيران ١٩٦٧) والتي ضمت في طياته بنودا خاصة لتصنيف المراتب الهندسية والصلاحيات المهنية .

## تصنيف المهندسين العراقيين .:

العناوين الوظيفية للمهندسين الموظفين المتعينين في دوائر الدولة ومراتب المهندسين في نقابة المهندسين معروفة للجميع وثابتة لجميع الاختصاصات الهندسية (سواء كان هندسة مدني ام كهرباء او

ميكانيك ... الخ) و تبدأ درجات المهندسين الوظيفية حسب المادة الثانية من النظام الداخلي لنقابة المهندسين مع تعديلاته على ما يلي :

١. مرتبة المهندس المساعد - : وهي أولى المراتب الهندسية ومدتها أربع سنوات على الأقل .  
تعتبر السنة الأولى فترة تدريبية يعمل فيها تحت إشراف مهندس أعلى - يرقى بعدها إلى مرتبة مهندس ممارس بعد ممارسة فعلية لواجبات المهندس المساعد، وترشيح عضوين من مرتبة أعلى ، وبعد اجتياز الفحص يضع مجلس نقابة المهندسين منهجه .
  ٢. مرتبة المهندس الممارس : و مدتها لاتقل عن خمسة سنوات من مزاولة المهنة ويرقى بعدها الى مرتبة مهندس مجاز بشهادة وترشيح عضوين من مرتبة أعلا ، وبعد اجتياز الفحص يقرر مجلس نقابة المهندسين منهجه .
  ٣. مرتبة المهندس المجاز : وهي أعلا مرتبات التصنيف لمنتسبي نقابة المهندسين . ولمن مضت على ممارسته المهنة في هذه المرتبة خمس سنوات أن يحمل لقب أستيشاري بعد أخذ موافقة مجلس نقابة المهندسين وذلك تنفيذاً لمنطوق المادة الخامسة من النظام الداخلي .
  ٤. المهندس الاستشاري : لقب يحمله كل من مضت على مزاولته الهندسة بمرتبة المهندس المجاز خمس سنوات بعد أخذ موافقة مجلس نقابة المهندسين بحمل اللقب .
- اما العناوين الوظيفية للمهندسين الموظفين المتعيينين في دوائر الدولة تبدأ درجات المهندسين الوظيفية من:

#### ١- معاون مهندس (درجة سابعة في سلم الرواتب لموظفي الدولة في العراق)

المدة الاصغرية للترقية ٤ سنوات

#### ٢- مهندس (درجة سادسة)

المدة الاصغرية للترقية ٤ سنوات يكون تعيين المهندسين من حملة شهادة الماجستير في الدرجة

السادسة / الفئة الثالثة و يبقى اربع سنوات بهذه الدرجة لاكمال شرط المدة الاصغرية

#### ٣- مهندس اقدم (درجة خامسة)

المدة الاصغرية للترقية ٥ سنوات يكون تعيين المهندسين من حملة شهادة الدكتوراه في الدرجة

الخامسة

#### ٤- معاون رئيس مهندسين (درجة رابعة)

المدة الاصغرية للترقية ٥ سنوات

#### ٥- رئيس مهندسين (درجة ثالثة)

المدة الاصغرية للترقية ٥ سنوات

٦- رئيس مهندسين اقدم (درجة ثانية)

المدة الاصغرية للترقية ٥ سنوات

٧- خبير (درجة اولى)

ويمنح قدم شهر لكل كتاب شكر للموظف على ان لا يتجاوز مجموع القدم عن ٣ اشهر خلال سنة العلاوة (وليس السنة التقويمية) اي يحسب القدم لثلاث كتب الشكر فقط خلال سنة العلاوة وما زاد عن ٣ كتب لا يترتب عليها قدم

مجالات الخدمة للمهنة المعمارية في العراق :-

وتشمل المهام التي تقع على عاتق المهندس المعماري التالي:

١. تصميم وتحليل النماذج الأولية وإجراء التعديلات اللازمة عليها.
٢. المداومة على زيارة موقع العمل باستمرار.
٣. حل المشكلات المعمارية والبنائية والإنشائية.
٤. قراءة وفهم وشرح الوثائق المعقدة المتعلقة بمشاريع هندسة العمارة.
٥. القدرة على رسم وإعداد التصاميم يدويا وعلى الكمبيوتر.
٦. إنهاء المشاريع وإنجازها على أكمل وجه بما يتناسب مع وقتها وتكلفتها والموعد النهائي لتسليمها.
٧. التحقق من سلامة وكفاءة العمل على المشاريع المعمارية.
٨. مساعدة فريق العمل في تحقيق الأهداف الرئيسية المرجوه من المشروع القائم.
٩. تقييم واختبار المباني لإيجاد نقاط الضعف والعمل على تقليصها.
١٠. التواصل مع العملاء وفريق العمل، وأصحاب المشاريع، والمهندسين الآخرين.
١١. تقييم المواقع التي تقام عليها المشاريع وتحديد مدى مناسبتها لطبيعة المشروع.
١٢. ابتكار تصاميم وأفكار جديدة ومواكبة.
١٣. جمع المعلومات والبيانات الجغرافية حول موقع العمل.
١٤. الإشراف على المسؤولين عن رسم المخططات وإعداد الوثائق.
١٥. دراسته مدى تأثير الظروف والعوامل البيئية على سير العمل.
١٦. زيارة مواقع العمل للتحقق من مطابقة عمليات البناء للمخططات الهندسية.



## صلاحيات مراتب تصنيف المهندسين :

تنص المادة السابعة من النظام الداخلي لنقابة المهندسين على ما يلي: -  
تكون صلاحيات كل مرتبة من مراتب تصنيف المهندسين الذين يعملون لحسابهم أو خارج أوقات الدوام الرسمي في الفروع الهندسية المبينة أدناه حسب ما يلي :

أ. المهندس المساعد : يمكنه القيام بصورة مستقلة بتنفيذ وتصميم المشاريع التي لاتزيد كلفة كل منها عن نصف مليون دينار في حقل أختصاصه ، وله فتح مكتب هندسي لممارسة صلاحياته بعد مرور سنتين على الأقل من تخرجه، وله الدخول في أية مسابقة معمارية.

ب. المهندس الممارس : يمكن القيام بصورة مستقلة بتنفيذ وتصميم مشاريع لاتزيد كلفتها عن مليون دينار ، وبأعمال الخبرة وعضوية لجان التحكيم .

ج. المهندس المجاز : ويمكنه القيام بأي عمل ضمن اختصاصه دون تحديد ويتضمن ذلك رئاسة لجان التحكيم والتخطيط.

د. المهندس الاستشاري : يقوم بتحمل مسؤولية المشاريع الهندسية وتخطيطها وتنسيق أعمال المتخصصين في الحقول الهندسية المختلفة دون تحديد لتخصصه .

مهندس مساعد يحتاج الى اربع سنوات لكي يتحول الى مهندس ممارس، ثم الى خمس سنوات لكي يتحول الى مهندس مجاز، ثم الى خمس سنوات لكي يتحول الى مهندس استشاري.

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة السابعة والثامنة  
(نظام الممارسة والسلوك المهني)



## المقدمة:

تسعى المنظمات المهنية الهندسية والمعمارية الى تنظيم قواعد ومسارات محددة لممارسة المهنة وذلك لضمان حماية المدينة من التلاعب والممارسة الخاطئة وحماية المشاريع الهندسية من الأنتاج الغير الواعي أو التخلص منها .  
و تنص بنود قانون نقابة المهندسين على ما يلي :  
أ - لايجوز لعضو نقابة المهندسين القيام بالأعمال التالية: -

١. أهمال أو عرقلة تطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالنقابة والتعليمات التي تصدرها.
٢. مزاوله المهنة بدون تجديد الأشتراك بموجب هذا القانون.
٣. عدم مراعاة السلوك المهني والأساءة الى سمعة المهنة حسب القواعد المنصوص عليها في النظام الداخلي .
٤. أستخدام أية واسطة أو أسلوب بقصد الربح غير المشروع.
٥. أنتحال لقب علمي أو صفة مهنية غير صحيحة أو غير مصادق عليها وفق القوانين والأنظمة المرعية والأعلان عن ذلك بأية طريقة كانت .
٦. تجاوز حدود مزاوله المهنة حسب، ما نص عليه النظام الداخلي أو التعليمات التي تصدرها النقابة.
٧. ارتكاب خطأ فني جسيم نتيجة أهمال يسبب خسارة كبيرة لذوي العلاقة.
٨. على مجلس النقابة أحالة المخالف من منتسبها لما جاء في الفقرة (أ) من هذه المادة الى لجنة الضبط .

ب- السلوك المهني : لا يجوز للمهندس القيام بالأعمال التالية :-

١. قبول أي عمل يتسم بأعطاء أو تسليم عمولة أو خصم من ذوي العلاقة عن لأعمال المعهد إليه.
٢. قبول أي عمل من مؤسسة حكومية أو أهلية له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها ، إلا بعد أعلام الجهة المعنية عن حقيقة علاقته بالعمل وأستحصال موافقتها على ذلك . .
٣. تقديم خدمات لقاء أجور أو منفعة لطرف في عقد هندسي يمثل المهندس طرفا فيه عندما تكون أية قضية من قضايا ذلك العقد معروضة عليه لإبداء الرأي فيها بحكم واجباته.
٤. مزاحمة مهندس آخر ومناقشته بطرق غير مشروعة للحلول محله .
٥. الأساءة إلى السمعة المهنية لأي عضو أو مشارك في النقابة دون مبرر شرعي يقبل به مجلس النقابة .

٦. أكمل عمل سبق أن باشر به مهندس آخر قبل أخباره وأخذ موافقة النقابة بذلك تحريريا .
٧. وضع أية صيغة في المقاولات أو جداول الكميات وتلزم استعمال انتاج معين أو طريقة عمل معينة بدون موافقة صاحب الملك على ذلك .
٨. المساهمة في أي جزء أو مرحلة من تصميم أو تنفيذ مشروع مسابقة إذا أعلنت النقابة بالطرق القانونية المألوفة عدم مطابقة ذلك المشروع للشروط المهنية من قبلها .
٩. المساهمة بوضع تصاميم لمشروع مسابقة هو أو أحد مشاركوه حكما فيها.
١٠. القيام بتنفيذ عمل كمقاول إذا كان مهندسا مسؤولا عن ذلك العمل .
١١. الجمع بين الهندسة الاستشارية أو تأسيس المكتب الهندسي وبين المتاجرة في المواد الداخلة في المشاريع أو تأسيس المصانع أو المساهمة في الشركات ذات المسؤولية المحدودة التي تنتج تلك المواد .
١٢. اجراء تغيير بأضافة أو حذف في التصاميم المصدقة بصورة تؤثر كثيرا على تكاليف العمل الا بموافقة صاحب العمل وفي الحدود التي يتضمنها العقد الهندسي .
١٣. الاعلان عن نفسه أو مكتبه لغرض الدعاية بأية طريقة كانت ولكن يجوز له أن: -
- أ- يعلن عن تغيير عنوانه في الجرائد لمدة 15 يوم من تاريخ تغيير العنوان ، أو على بطاقات يبعثها لمراسليه ولمرة واحدة فقط .
- ب- يعلن عن طلب عمل براتب .
- ج- يضع لوحة تحمل اسمه على المنشآت والمشاريع التي يقوم بها كلا أو جزءا أو على واجهة مكتبه بشرط ان لايزيد ارتفاع كلمات اسمه على عشرة سنتمترات.
- د- يعلن عن طلب موظفين للعمل بشرط أن يوجه الطلب الى ذوي العلاقة بدون ذكر اسمه الصريح أو ذكر أسم المكتب.
- هـ- ينشر البحوث والصور في الصحف والمجلات والنشرات والكتب عن المنشآت التي قام بها أو ساهم بتصميمها على أن لا يقوم باستغلال ذلك للدعاية .
١٤. مخالفة النصوص الخاصة بالأجور الواردة في العقد الهندسي الذي تهيئه النقابة إلا بموافقة مسبقة من مجلس نقابة المهندسين.
١٥. العمل في مجالات أختصاص الفروع الهندسية الأخرى كما هو منصوص عليه في هذا النظام.

ان دول العالم المختلفة من خلال تنظيماتها المعمارية أصدرت نظم ممارسة خاصة تحدد بموجبها المعالم السلوكية المهنية . أن هذه النظم بصورة عامة تلتقي عند النقاط الرئيسية وتتفق فيما بينها بمعظم بنودها .

وبالرغم من أن بنود السلوك المهني الخاصة بنقابة المهندسين العراقية هي بالأساس مقارنة للخطوط العامة للممارسة الهندسية العالمية ، إلا أن المهنة الهندسية المعمارية تحتاج بنودها السلوكية الخاصة بها ويصبح من الضروري إصدارها بصورة منفردة بالمستقبل عن طريق المنظمات المهنية المعمارية المباشرة

### **تكوين المهندس المعماري وواجباته الشخصية والوطنية :**

أن تكوين المهندس المعماري وتطويره يحتاج إلى عمليات وتنظيم وجهود مستمرة وذلك لتوصيله الى المستويات العليا للمساعدة على تسهيل أداء خدماته بصورة جيدة وكاملة .

من الممكن تحديد صفات المهندس المعماري الجيد وواجباته تجاه تجاه نفسه وتجاه الوطن بموجب التفاصيل التوجيهية التالية :-

١. الوعي الكامل بمقومات المهنة المعمارية وبصفتها ومتطلباتها وطبيعة خدماتها والالتزام الكامل بمفاهيمها الإنسانية الواعية.
٢. المهنة المعمارية هي بالأساس مهنة بناء وتعمير وهذا يعني أن هدف المهندس هو الإنتاج والتعمير ولاشيء غيره كمعبر عن طبيعة المهنة.
٣. يعتبر المهندس المعماري عنصرا متطورا ثقافيا واجتماعيا ، ولذا يصبح من واجبه المساهمة في الأشتراك في التطوير الثقافي والحضاري والجمعيات الخيرية .
٤. المهندس المعماري يقدر تأثيرات التراث الحضاري للمجتمعات البشرية ، وعن طريق تأكيد وتطوير التراث الحضاري يصبح بالإمكان الحصول على تصاميم وتشكيلات معمارية محلية متطورة.
٥. المهندس المعماري يتحلى بأعلى مراتب الوطنية فهو يوجه خدماته الخالصة بصورة مطلقة لخدمة بلده وأمه ووطنه.
٦. المهندس المعماري يسعى للحصول ومتابعة التنقيف المعماري المستمر بالدراسات العليا وحضور المؤتمرات والبحوث العلمية المحلية والعالمية .

٧. الأطلاع ومتابعة التطورات المعمارية والمهنية العالمية والمحلية  
السفرات العلمية والزيارات الموقعية للمشاريع المعمارية ذات القيمة  
التصميمية وقراءة الكتب والنشرات هي ضرورات مهنية لا يمكن  
الاستغناء عنها.
٨. المساهمة في تطوير وزيادة المعلومات المعمارية والفكرية  
التصميمية المحلية والعالمية . حيث يصبح من واجب المعماري  
المساهمة في التراث والبحوث المعمارية ، وأنتاج التصاميم  
المعمارية المبتكرة وتقديم الدراسات التحليلية المفيدة .
٩. المساهمة في تنظيم وتكوين وأدارة المنظمات المهنية المعمارية ،  
المساعدة على تنظيم المهندس المعماري ومهنته والدفاع عنها ،  
ولتكون بالتالي عنوانا حضاريا لعلو مهنته وتطورها .
١٠. على المهندس المعماري أن يضع مصلحة مهنته المعمارية وخدمة  
المهنة فوق كل اعتبار لأنه بالتالي يصب في خدمة المصلحة الوطنية  
الكبرى .
١١. على المهندس المعماري احترام وتطبيق بنود السلوك المهني  
لنقابة المهندسين والمنظمات المعمارية كما وأنه عليه أن يحمي  
المهنة من الممارسات والمخالفات المهنية الخاطئة وفضح وتوصيل  
المذنبين إلى لجان الضبط لأصدار القرارات المهنية الأنضباطية .
١٢. اعتماد التنظيم والتخطيط كأسلوب طبيعي للعمل المهني  
والتصرف المهني والحياتي . أن المهنة المعمارية تعتبر كواحدة من  
أعلى الممارسات المهنية تنظيما وتخطيطا.
١٣. على المهندس المعماري أن يؤمن بأن ممارسة المهنة المعمارية  
هي ممارسة تنافسية شريفة بين المهندسين المعماريين أنفسهم لذا  
فمن واجبه الحفاظ على حقوق المهندسين المعماريين الآخرين .
١٤. على المهندس المعماري أن يتقبل النقد الموجه اليه من قبل  
المهندسين المعماريين الآخرين .  
كما وأن عليه يقع واجب توجيه الانتقاد الذاتي لمحاسبة نفسه  
وبالتالي واجب توجيه النقد البناء الى الآخرين . أن عملية النقد وتقبل  
النقد والنقد الذاتي إحدى الضرورات الأساسية للمهنة المعمارية  
وتطورها وتحسين خدماتها .
١٥. على المهندس المعماري مراعاة مصلحة الاقتصاد الوطني في  
تحقيق خدماته وتصاميمه المعمارية من جانب الاقتصاد في النفقات  
وتخفيض كلفة الإنشاء للمشاريع البنائية .

- ١٦ . على المهندس المعماري أتباع المتطلبات التالية: -
- أ- أتباع أسلوب الإيجابية كمبدأ في الحياة ضد السلبية .
  - ب- بالأبتعاد عن الحكم المتسرع والمطلق . والتأني في اتخاذ القرارات النهائية قبل إصدارها .
  - ج- أعتماذ مبادئ الصدق والأمانة كأساس للتعامل مع الناس .
  - د- التمسك في الانفتاح النفسي والتبسط في الحياة .. لاتنسى أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك ، وأن تكره لهم ما تكره لنفسك.
  - هـ- خدمة الأنسان واجب وشرف وحق. فهي واجب وحق عليك.
  - و- أعتماذ أسلوب الأقتناع كأساس للتعامل مع الناس والابتعاد عن الأسلوب الجدلي الموجه نحو الكسب المؤقت .

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة الرابعة  
(الخدمات الاستشارية واجور المهندس المعماري)





## الخدمات الاستشارية واجور المهندس المعماري

### المحاور الدراسية:

- ١ . مفهوم الخدمات الاستشارية
- ٢ . تعريف الخدمات الاستشارية الهندسية
- ٣ . المهندس الاستشاري
- ٤ . الشروط التي يجب استيفائها للحصول على لقب مهندس استشاري
- ٥ . انشاء مكتب استشارات هندسية
- ٦ . اهداف مكتب الاستشارات الهندسية
- ٧ . اختصاصات مكتب الاستشارات الهندسية
- ٨ . أهم مواصفات الأستشاري
- ٩ . العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار في أختيار الاستشاري لمناقصة
- ١٠ . تسويق الخدمات الاستشارية : أفكار رئيسية
- ١١ . عوامل تقويم الأستشارى
- ١٢ . الأمور الأساسية لتحديد الأستشاري الجيد .
- ١٣ . معامل الأهمية لعوامل تقويم الاستشاري
- ١٤ . أهم سلبيات الاستشارة
- ١٥ . مفهوم الخدمات الاستشارية المعمارية عن بعد (Remote Electronic Architectural Services) أو المكتب المعماري المنزلي (Home Architectural Office) أو المكتب المعماري على الخط (Architectural Office online) أو الخدمات الاستشارية الهندسية / المعمارية الذاتية (Self Architectural Service )
- ١٦ . طريقة تسجيل شركة أو إسم عمل كبيت خبرة إستشارى

## ١ - مفهوم الخدمات الاستشارية

الخدمات الاستشارية علاقة تفاعلية بين خبير استشاري مؤهل بحكم تكوينه العلمي وتجربته ومقدرته الفنية وعميل يحتاج إلى هذا الخبير

### ولايضاح هذا المفهوم نلقي عليه الأضواء التالية:

- ❖ الخدمة الاستشارية علاقة تفاعلية يتبادل فيها الرأي والمعلومة كل من المستشار والعميل أي أنها اتصال من طرفين وليس من طرف واحد
- ❖ الخدمة الاستشارية في أغلبها اختيارية يختار فيها العميل بكامل إرادته أن يتعامل مع المستشار، إلا أنه في بعض الحالات يكون العميل غير مخير في تلقي الخدمة الاستشارية إذا كان هذا تكليفاً من مستوى أعلى
- ❖ الطرف الأساسي في الخدمة الاستشارية هو المستشار الذي يمكن أن يكون شخصاً طبيعياً أو معنوياً ، مؤسسة أو منظمة استشارية وبالتالي فإن المستشار في أغلب الأحوال يكون محترفاً وقد يكون داخلياً من خلال موضعه في الهيكل التنظيمي للمنظمة، أو خارجياً (سواء كان داخل الوطن أو خارجه).
- ❖ وتكون الخدمة الاستشارية في الغالب مدفوعة الأجر، وقلما تكون غير مدفوعة الأجر، خصوصاً إذا كان المستشار داخلياً فإنه يمكن النظر إلى راتبه ومكافأته باعتبارها أجراً لاستشارته .

### للخدمة الاستشارية أنواع عديدة منها :

- ١ . الخدمات الاستشارية الإدارية
- ٢ . الخدمات الاستشارية الهندسية .
- ٣ . الخدمات الاستشارية الفنية
- ٤ . الخدمات الاستشارية القانونية .
- ٥ . الخدمات الاستشارية التدريبية

## ٢ - تعريف الخدمات الاستشارية الهندسية :

هي تلك الخدمات التي تقدمها مكاتب عمرانية استشارية هندسية وفنية لتصميم مشاريع التجهيزات الأساسية و المنافع والمرافق العامة المباني الخاصة والإسكان وتطوير الأراضي والبيئة مع الدراسات الهندسية والدراسات الخاصة بنطاق العمل ، التصاميم المفهومية والتفصيلية ، ملفات المناقصات ، ومستندات الدعوة لتقديم العطاءات ، مع تقديم خدمات المساندة بموقع العمل وسائر الخدمات الأخرى حسبما يكون ذلك مطلوباً

الخدمات الاستشارية التي يقدمها المهندس المعماري والتي تعتبر جزء من مجالات ممارسة المهنة المعمارية حيث تشمل تلك الاستشارات ما يلي :

١. تقديم الاستشارة الهندسية في مجال أعمال التصميم
٢. تقديم الاستشارة الهندسية في مجال الأعمال التنفيذية
٣. إضافة إلى أعمال أخرى يقوم بها المهندس الاستشاري مثل (أعمال الخبرة , أعمال التقدير , أعمال التحكيم , أعمال الصيانة والترميم , أعمال التعديلات)

### ٣- المهندس الاستشاري

المهندس الاستشاري هو الحاصل على شهادة جامعية في الهندسة ، وان يكون قد اصبح مهندس اخصائي لعدة سنوات حسب القانون المنظم لذلك لذلك يصدر قرار من نقابة المهندسين بترقيته المهندس استشاري

### ٤- الشروط التي يجب استيفائها للحصول على لقب مهندس استشاري :

- مرور فترة من الوقت تصل لحوالي ثمان سنوات يكون خلالها مهندس اخصائي
- ممارسة العمل خلال فترة المهندس الأخصائي وان يكون على مستوى المسؤولية واثبات نفسه في عدة اعمال
- تقديم شهادات خبرة ورسومات هندسية مع تقديم صور من المؤهل العلمي للجنة العلمية التي تتولى الإشراف وحضور مقابلة مع اللجنة التي تحدد صفة المهندس الاستشاري
- تتولى لجنة استشارية بنقابة المهندسين دراسة الطلب المقدم لها للحصول على صفة المهندس الاستشاري ويصدر نقيب المهندسين بعد ذلك جدول بأسماء من يترقى لصفة المهندس الاستشاري

### ٥- انشاء مكتب استشارات هندسية

- يتم انشاء مكتب الاستشارات الهندسية من خلال مهندس استشاري والذي يتضمن
- اختيار موقع مناسب للمكتب ويكون داخل منطقة متميزة بها شركات وغيره ممن يحتاج هذا التخصص.
  - ان يكون منتميا إلى نقابة المهندسين العراقية ومجددا اشتراكه لسنة التأسيس.
  - لديه ممارسة مهنة فعلية من جهة معتمدة لمدة (١٥) سنة من تأريخ التخرج للباكوريوس، و(١٤) سنة للماجستير (١٣) سنة للدكتوراه.
  - لا يمارس العمل الوظيفي واعمال المقاولات.
  - تدقق الأضابير الشخصية للمؤسس والكوادر الاساسية من قبل لجنة المكاتب

الهندسية، وقبل استلام مستلزمات التأسيس.

- لا يجوز تأسيس مكتب استشاري مباشرة، وانما تكون الترقية من مجاز الى استشاري بعد مضي ثلاث سنوات وانجاز عمل واحد على الاقل او ان يكون مؤسس المكتب قد مارس العمل في مكتب استشاري لثلاث سنوات او موظف تم إحالته للتقاعد على ان لا يقل مدة خدمته عن (ثلاثين) سنة.

#### ٦- اهداف مكتب الاستشارات الهندسية :

- اعداد التصاميم الهندسية.
- اعداد الدراسات الفنية ودراسات الجدوى الاقتصادية.
- الاشراف الهندسي والفني على تنفيذ المشاريع المختلفة.
- تقديم الاستشارات الخاصة بانشاء الشركات والعقارات وحل المشاكل التي تتعلق بهذا المجال وهو ما يجنب المنشآت المشاكل التي قد تحدث .
- عمل خطط تطويرية جديدة يقوم على اساسها انشاء وتصميم العقارات والشركات.

#### ٧- اختصاصات مكتب الاستشارات الهندسية :

- عمل التصميمات المعمارية للمنشآت (يعمل مكتب الاستشارات الهندسية على عمل التصميمات المعمارية للمنشآت والشركات وتقديم الخطط المناسبة لذلك واعداد الرسومات الهندسية )
- و تحديد متطلبات الأراضي الخاصة بالبناء ( يعمل مكتب الاستشارات الهندسية على تحديد شكل العقارات التي سيتم انشائها وعدد الطوابق المناسبة وعمل التصميمات للوحدات وغيره وتتولى شركة المقاولات بتنفيذ خطط المكتب الاستشاري)
- مراقبة عمل شركات الانشاء ( بعد وضع الخطة المناسبة من هيئة المكتب الهندسي يتابع المكتب تنفيذ الخطة التي قام بوضعها لتنفيذ الانشاء المناسب كما تستلم ادارة المكتب الهندسي الوحدات والانشاءات بعد تنفيذها من الشركة المختصة بتنفيذ العمل المتابعة اذا ما كان هناك أي اخطاء او غيره).

#### ٨- أهم مواصفات الأستشاري :

١. المقدرة العلمية والعملية والفنية .
٢. القدرة على التعامل مع الآخرين وفهمهم وكسب ثقتهم .
٣. التواصل , الأتزان , الأحرارم , حسن المظهر , سعة الأفق , القدرة على عرض أفكاره بطريقة واضحة
٤. لا يدفع العميل للتغيير في الاتجاه الذي يريده هو بل يدفعه إلى الاتجاه الصحيح أيا

كان مصدره

٥. لا يستخدم النظريات العلمية كنماذج مقدسة يوجه العميل إليها ولكن يستخدمها ليسترشد بها في تصنيف الملاحظات وتشخيص المواقف وتحليل الظواهر
٦. المرونة في التحليل والتقييم والبعد عن التفكير المقلوب في النظريات المجردة .
٧. الأستعداد لتصحيح الأحكام والتوصيات إذا ثبت عدم صلاحيتها .

## ٩- العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار في اختيار الاستشاري لمناقصة

هنالك عدة عوامل تؤثر على اتخاذ القرار في اختيار الاستشاري لمناقصة أهمها :

١. التكاليف
٢. المدة الزمنية المحددة من قبل المالك.
٣. دقة ووضوح العرض الأولي للاستشاري .
٤. إضافة إلى معلومات إضافية منها السيرة الذاتية , ومكانة المكتب الاستشاري والخبرات السابقة , والهيكل التنظيمي , وكتيب المكتب الذي يوضح أعمال المكتب , والموارد البشرية والمادية .
٥. بالإضافة إلى ما تقدم , يجب الاهتمام ببناء سمعة مهنية تكون سندا للمكتب الأستشاري أثناء المقابلة .

## ١٠- تسويق الخدمات الاستشارية : أفكار رئيسية ..

أدوات تسويق الخدمات الأستشارية :

١. البيع المباشر

- العرض
- التقديم
- المقابلات .

٢. الإعلام

- الوسائل العامة (الجرائد , التلفزيون , الإذاعة , المجلات والجمعيات )
- الوسائل الخاصة (البريد المباشر والكتيبات المهنية والمحاضرات, المجلات المتخصصة )

## ١١- عوامل تقويم الأستشاري :

من أهم العوامل التي يقوم على أساسها المهندس الاستشاري هي :-

١. الخدمات وتشمل

- الدراسات الأولية

- تقدير التكاليف
- خطط التكاليف
- التصميم بالحاسب الآلي
- الجدولة الزمنية
- دورة التكاليف .

## ٢. الهيكل التنظيمي ويشمل :

- مدير مشروع متفرغ
- مصمم متخصص
- حاسب كميات
- ثبات فريق المشروع
- اتصالات مباشرة
- سهولة الاتصال بالإدارة العليا .

## ٣. التعامل :

- السرعة والاستجابة
- فهم المالك
- الدقة في الاجتماعات
- التعاون

## ٤. الإجراءات :

- المحاسبة بالحاسب الآلي
- طريقة إدارة المكتب
- إخراج العرض والتقارير

## ١٢ - الأمور الأساسية لتحديد الاستشاري الجيد .

- ١ . الاستجابة السريعة لاتصالات المالك.
- ٢ . العرض الجيد للتقارير
- ٣ . استقرار فريق المشروع
- ٤ . جودة الدراسات الأولية
- ٥ . تقدير التكاليف لجميع المراحل

٦. مدير مشروع متفرغ

١٣- معامل الأهمية لعوامل تقويم الاستشاري :

١. الثقة

٢. جودة الخدمات

٣. الهيبة والنفوذ

٤. الأستقرار المالي

١٤- أهم سلبيات الأستشارة :

١. سوء أختيار المستشار بالوقوع في

• خطأ الهالة (دعاية وإعلان ,سمعة)

• خطأ التحيز (صداقة , شخصية , جنس , دين , وطن)

٢. ضعف المستشار وقلة خبراته وكفاءته .

٣. عرض أسماء وخبرات استشارية ذات خلفيات علمية وعملية وفنية متميزة واستبدالها

أثناء التنفيذ بأخرى أقل كفاءة .

٤. المنافسة المالية كعامل تفضيلي في العروض الاستشارية

٥. أعتبار مقترحات المستشار نقدا للمنظمة .

٦. علم التعاون مع المستشار

٧. أستحالة تنفيذ المقترحات .

٨. المعالجة الجزئية للمشكلات .

٩. تجاهل العوامل الأقتصادية والبيئية التي تجرى الأستشارة في نطاقها .

١٠. تجاهل طبيعة السوق الرئيسية التي سوف تسوق فيه خدمات العميل .

١٥- مفهوم الخدمات الاستشارية المعمارية عن بعد (Remote Electronic

Architectural Services) أو المكتب المعماري المنزلي (Home

Architectural Office) أو المكتب المعماري على الخط (Online

Architectural Office) أ و الخدمات الاستشارية الهندسية المعمارية الذاتية (Self

Architectural Service)

وجميعها تعبيرات تتصل بالعمليات التي يقوم فيها الزبائن العملاء بالحصول على الخدمات الاستشارات الهندسية المعمارية وانجاز الإجراءات وتلبية الشروط والمتطلبات المتصلة بها عن طريق المنزل أو المكتب أو أي مكان آخر وفي الوقت الذي يريد الزبون العميل، ويمكن التعبير عن هذا النوع من العمليات بعبارة (الخدمة الاستشارية المعمارية في كل

وقت ومن أي مكان)

وكما هو معلوم فقد كان الزبون العميل وما يزال في وقتنا الحاضر يحصل على الاستشارات والتصاميم المخططات الخاصة بمشروعه الخاص عن طريق التواصل المباشر مع المكاتب الاستشارية الهندسية المعمارية التقليدية أو المصممين الذين يعملون بشكل فردي، لكن مع شيوع خدمة الانترنت وتطور وسائل الاتصال والتواصل عبر هذه الشبكة العملاقة، مكن مالكي المكاتب الاستشارية الهندسية التقليدية من الترويج لمكاتبهم وشركاتهم والخدمات التي يقدمونها، كما أنشأ العديد منهم مواقع إلكترونية خاصة ضمن شبكة الإنترنت، وصفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي العالمية فيسبوك Facebook، تويتر Twitter، ويوتيوب YouTube ) والتي تمثل نوافذ اتصال التواصل مكاتب الاستشارات الهندسية التقليدية وكذلك المهندسين الاستشاريين والمصممين الذين يعملون بشكل مستقل مع زبائنهم أو التواصل والتنسيق مع المواقع والجهات والخدمات المساندة والداعمة لهم، كما أمكن للزبون الدخول إلى تلك المواقع والصفحات من خلال الاشتراك العام عبر الإنترنت والاشتراك الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي أو استخدام الهاتف النقال للتواصل مع تلك الجهات لغرض الحصول على الخدمات والاستشارات التي تقدمها .

وعليه، ووفقا لما تقدم فإن مفهوم المكتب المعماري الإلكتروني يشير إلى "النظام الإلكتروني الأمن الذي يتيح للاستشاري أو المصمم لعرض وتقديم استشاراته وخدماته المعمارية والهندسية المختلفة للزبائن العملاء والعمل في مجالات أوسع ذات علاقة والتواصل والتنسيق مع المواقع والجهات والخدمات المساندة والداعمة، ويتيح للزبون العميل حل مشكلاته والوصول إلى المعلومات التي يريدها عن الخدمات والاستشارات الهندسية والمجالات الأخرى ذات العلاقة وتقديم الطلبات والحصول عليها بشكل مباشر وسريع، من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص بكل من المصمم و العميل أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

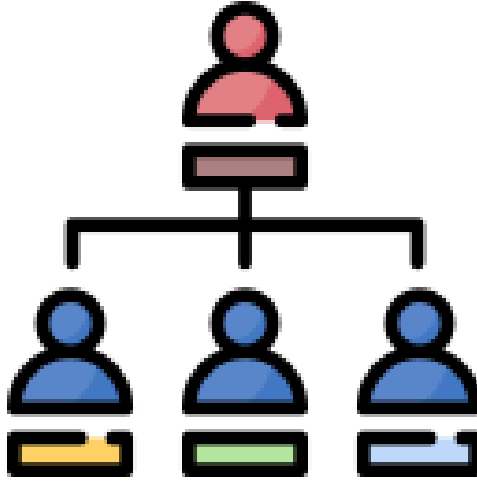
## ١٦ - طريقة تسجيل شركة أو إسم عمل كبيت خبرة إستشاري.

يجوز لأي شخص مؤهل أو عدة أشخاص مؤهلين بموافقة المجلس أن ينشئ بيتا للخدمات الاستشارية في أي من المجالات الهندسية أو مجالات برمجيات المعلومات أو المجالات المعمارية، البنينة، الزراعية، البيطرية الصناعية، المالية، الاقتصادية، الادارية أو القانونية منفردة أو مجتمعة أو في أي مجالات مهنية أخرى مشابهة يقررها المجلس لتقديم كل أو أي من الخدمات الاستشارية الآتية :



١. إعداد دراسات أولية، ودراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع المختلفة .
٢. إعداد دراسات التخطيط والتصميم وإعداد الوثائق التفصيلية اللازمة للتنفيذ .
٣. إعداد دراسات الأثر البيئي .
٤. تقييم أداء أي منشأة أو شركة أو غيرها وتحديد موقفها المالي وتقييم المشاريع القائمة فنية ومالية.
٥. تقديم أي خدمات أخرى يقرها المجلس .

جامعة المثني – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة السادسة  
(التنظيمات المهنية المعمارية)



**التنظيمات المهنية المعمارية (Professional organization)**

ترتبط المهنة المعمارية عمليا وتعاونيا بتكوينات هندسية ومهنية متعددة على نطاق القطر والوطن العربي و المستوى العالمي .

**١ - نقابة المهندسين العراقية ( Iraqi Engineering Union )**

نقابة المهندسين العراقية تحتل التنظيم المهني الهندسي العام للقطر العراقي ، مقرها في بغداد ولها فروع في جميع المحافظات العراقية . نص المادة (الأولى - ٦ - ) من قانون نقابة المهندسين رقم (٢٨) لسنة ١٩٩٧ على ما يلي ( المهندس: كل عضو أو مشارك في النقابة بموجب هذا القانون) . وهذا يعني أن لقب المهندس بجميع أختصاصاته لا يحق أن يحمله

أي شخص ألا إذا أنتمي الى نقابة المهندسين .  
كما وتنص المادة (الأولى - و) من القانون على ما يلي (مزاولة المهنة : ممارسة إحدى الخدمات الهندسية المقررة في هذا القانون) .  
وهذا يعني بأن المزاولة المهنية الهندسية محددة ضمن الأختصاصات المسبقة في القانون (وفي ضمنها المهنة الهندسية المعمارية )، وأن أي مزاولة مهنية خارجة عن نطاق هذا التحديد تعتبر غير هندسية .

تضم نقابة المهندسين عدد من التنظيمات المهنية التي تهم المهندس المعماري منها: -  
أ- لجنة الهندسة المعمارية : وهي اللجنة المتخصصة بشؤون المهندسين المعماريين والمهنة المعمارية بصورة عامة . ويتمتع رئيسها بعضوية مجلس نقابة المهندسين . تتولى اللجنة بالتعاون مع أعضائها العاملين بإدارة وحماية المهنة ومراقبة تنفيذ القوانين والتعليمات المهنية وذلك ضمن تحديدات قانون النقابة .  
ب- لجنة المكاتب الهندسية - : وهي اللجنة المتخصصة في شؤون تنظيم وإدارة المكاتب الهندسية بصورة عامة بما فيها المكاتب الهندسية المعمارية . وتتولى أيضا مراقبة المكاتب الهندسية لضمان تطبيق التعليمات وحماية صاحب الملك والمشاريع الوطنية وتتنظر في منح أجازات فتح المكاتب الهندسية وتجديد سنويات الأجازات ، وتنظيم جداول متجددة لكفاءات وتكوينات المكاتب الهندسية العاملة في العراق .  
ج- لجنة الضبط لنقابة المهندسين - وهي اللجنة القانونية المتخصصة في النظر في الشكاوي والمخالفات المهنية ، وأتخاذ القرارات الأنضباطية المهنية بحقها . تتبع لجنة الضبط القواعد الواردة في قانون أصول المحاكمات الجزائية الخاصة بالتبليغ وأحضر المشكو منه والشهود وسماع الأفادات وأجراء المرافعات وتوجيه المخالفة وفرض العقوبات المنصوص عليها في القانون .

## ٢. جمعية المهندسين العراقية (Iraqi Engineering Associative)

جمعية المهندسين العراقية تمثل التنظيم الغير المهني للمهندسين في العراق وعضويتها غير إجبارية وهي تهتم بصورة خاصة بالأمور العلمية ورفع مستوى الممارسة المهنية الهندسية وتنشيط البحث العلمي الهندسي والتعاون مع المنظمات المهنية الهندسية الأخرى لتحقيق هذه الأهداف .

جمعية المهندسين العراقية تعقد عدد كبير من المحاضرات والندوات ، وتعقد المؤتمرات الهندسية ، وتصدر مجلة هندسية مركزية بعنوان (مجلة المهندس) المفيدة لنشر المقالات والبحوث الهندسية، ومن ضمنها البحوث والمقالات المعمارية .

تنص المادة(٣ - ز) من النظام الداخلي لجمعية المهندسين العراقية الصادر سنة ١٩٩٠ على ما يلي :- (تشجيع المسابقات الهندسية ومنح المكافآت التي تقدم بهذا الخصوص) .

أن المغزى المهني لهذا النص يوفر للمهندس المعماري مخرجا ممتازا لمعالجة شؤون المسابقات المعمارية وتنظيمها وربطها بصورة مهنية مبسطة مع تنظيمات جمعية المهندسين العراقية .

### ٣- جمعية المعمارين العراقية (IAA):

تشكلت خلال الستينات واستمرت في عملها لمدة سنوات قامت خلالها بفعاليات ثقافية و علمية ومهنية مختلفة . فقد قامت الجمعية باصدار اول مجلة معمارية في الشرق الأوسط وصدر من مطبوعات هذه المجلة عددين فقط ثم توقف الصدور لأسباب مادية وادارية وبعد ذلك تم تصفية أعمل الجمعية ومن ثم تجميدها .

### ٤- التنظيم المهني لجمعية المعمارين العراقية :

جمعية المعمارين العراقية كانت تكون التنظيم العلمي المركزي لجميع المعمارين العاملين في القطر العراقي . وكانت في ارتباطاتها العالمية عضوا في جمعية المعمارين العالمية (UIA). وكانت على الصعيد المحلي تتعاون بصورة وثيقة مع اللجنة المعمارية في نقابة المهندسين العراقية ومع جمعية المهندسين العراقية كما كان لها توجه إيجابي في التعاون مع اتحاد المهندسين العرب والمساهمة في تنظيماته وفعالياته المهنية المختلفة على الصعيد القومي ، لقد عملت الجمعية من خلال تنظيمها المركزي أن تزود المعمارين بالأجواء التعاونية المهنية المساعدة على ممارسة العمل المعماري المؤدي الى منفعة المجتمع العراقي بشكل خاص . وفرت الجمعية فرصة انتماء إليها لجميع المعمارين من حاملي الشهادات الجامعية الأولية والعليا .

### الأهداف المعنية لجمعية المعمارين العراقية .:

من الممكن تحديد الأهداف المهنية التي تتحمل مسؤوليتها جمعية المعمارين العراقية بالنقاط التالية :

١. تنظيم وتوحيد المعمارين العراقيين تحت مظلة من الأخوة المهنية والعمل المشترك
٢. تجميع وتنظيم الجهود المعمارية المهنية وتوجيهها نحو تطوير النتائج الجمالية والعلمية المعمارية والكفاءة التصميمية الواقعية للمهنة المعمارية .
٣. ترقية وتطوير علوم وفنون التخطيط والبناء عن طريق تطوير المعايير الخاصة بالمتطلبات التعليمية العالية للدراسات المعمارية والتدريب المهني والممارسة المهنية
٤. تحقيق التنسيق التنفيذي بين الصناعة البنائية والمهنة المعمارية وذلك لضمان الوصول الى المستويات المعيشية المتقدمة للوطن العراقي ، من خلال تحسين محيطه الطبيعي والأصطناعي

٥. تأمين دفع المهنة المعمارية لتكون في خدمة المجتمع بصورة مستمرة وبنجاح أكيد .
٦. حماية المصالح المعمارية لأعضائها المهنيين .
٧. التشدد في تطبيق نظم الممارسات المهنية المعمارية التي تم اعتمادها كأساس لممارسة المهنة وبالأخص تلك التي تعالج مسألة حسن الأمانة المهنية وضمان شرف المهنة وتبادل الثقة المهنية بين المهندس المعماري وصاحب الملك ، وبين المهندسين المعماريين أنفسهم
٨. التأكيد الصارم على حقيقة مهنية ثابتة (أن مصلحة المهندس المعماري هي بالذات مصلحة صاحب الملك) .
٩. العمل المشترك لتصعيد النظم الخاصة بممارسة المهنة والمعروفة بأسم نظام الأخلاقيات والسلوكية المهنية.
١٠. العمل على أعداد مجموعة من الشروط والتفاصيل الخاصة بالعقود المعمارية الإنتاجية ، والتي تساعد على حماية مصلحة المهندسين المعماريين وصاحب الملك وتحدد بصورة دقيقة واجبات وامتيازات كل منهما حيث من الممكن تحديد ذلك على صورة عقد هندسي معماري
١١. التعاون مع الجهات المختصة في معالجة الأمور التي تهم المهنة على المستوى الوطني . وكذلك التعاون في أعداد وتنظيم القوانين والأنظمة المساعدة على حماية وتطوير المهنة المعمارية .

#### أولاً: التنظيمات الهندسية:

هي عملية إعادة تفكير جذرية وإعادة تصميم وتنظيم اساسية و عميقة للعمليات في المنظمة بهدف تحقيق تحسينات و تغيرات جوهرية واضحة في جوانب مهمة ورئيسية وحيوية في الأداء التنظيمي مثل الكلفة , النوعية الخدمة والسرعة.

كذلك يعرف نظام ((Business process re-engineering (BPR)) بأنه القيام باعادة التفكير والتصميم و بشكل جذري و اساسي للعمليات المختلفة الضرورية المتعلقة بالعمل بما فيه زيادة رضا و قناعة المستهلكين والعملاء وزيادة الارباح والعوائد و هذا التعريف يوضح مدى أهمية وخطورة هذه العملية كونها ذات طبيعة مستمرة وتفاعلية وشاملة و عميقة تصل الى جذور و اساسيات العمل في اي تنظيم.

تهتم التنظيمات بالتركيز على نوع العمل الذي يؤديه العاملين والاعمال التي يقومون بها , المهارات التي يحتاجونها , كيفية قياس الأداء , السياقات الوظيفية التي يتبعونها , الأدوار التي يؤديها المديرون , اسس خطة العمل التي تدير عليها المشروعات.

التنظيمات في الواقع على درجة عالية من الصعوبة و التعقيد والخطورة وربما يمكن تشبيهها بعملية جراحية مؤلمة و عميقة فهي تهدف الى تغيير نظام و اجراءات العمل التي تمركزت سابقا حول المهام لتكون الان متمركزة على النتائج.

هي مبنية على اساس انجاز مراحل العملية الواحدة بشكل متسلسل متتالي بدلا من ان يكون هناك هيكل تنظيمي كلاسيكي هرميا مبنيا على اساس تقسم العمل على اقسام و ادارات و اشخاص يكون لكل منهم مهام واجبات محددة وهذا يحتاج الى جهود كبيرة وتضحيات قد تكون مؤلمة وربما يؤدي بالبداية الى بعض الخسائر وان لا بد أن تدرس وتحلل النتائج والآثار السلبية المتوقعة لهذه التغييرات خاصة على مستوى العاملين الذين قد يجد البعض منهم نفسه في ظل عملية اعادة الهندسة و التنظيم هذه.

ان هذا التغيير الخطير في العملية التنظيمية الادارية سينعكس بدوره على مجمل العمليات الادارية الأخرى كالتخطيط والرقابة والتوجيه

**ان تطبيق التنظيمات واستخدامها سينعكس جذريا على فعاليتها و عملياتها باشكال وأوجه عدة منها:**

1. زيادة نوع وحجم الابعاء والمسؤوليات الملقاة على عائق العاملين .
2. زيادة الشعور بالثقة والاستقلالية لدى العاملين
3. توسيع و امتداد مدى النشاطات والمهام التي تمارس من قبل العاملين والادارة .
4. العمل في بيئة عمل جديدة .
5. التركيز على العمليات الرئيسية لأداء المهام والاعمال واعادة تنظيمها وترتيبها ومحاولة حذف او الغاء او التقليل بقدر الإمكان من العمليات الفرعية والثانوية او غير المهمة على الاطلاق .
6. التركيز في التطبيق بشكل رئيسي على العمليات التي تتوجه او تتعلق بخارج المنظمة مع عدم الالغاء احتمالية شمول الانشطة والعمليات الداخلية الرئيسية في المنظمة.
7. تلعب تكنولوجيا المعلومات وانظمة الاتصالات وانظمة العمل الممكنة الحديثة دورا بارزا في عملية اعادة الهندسة والتنظيم.

**الشروط اللازمة لنجاح هذه التنظيمات والتطبيقات :**

1. مستوى عالي من الوعي و الادراك لدى العاملين
2. مستوى عالي من التدريب و التعليم لدى العاملين
3. مستوى اداء عالي ومتطور
4. توفير ثقة أكبر بالعاملين وقدراتهم
5. التركيز على روح الفريق في العمل بدلا من العمل الفردي

٦. دور مهم و اساسي للادارة العالية في ادارة وتوجيه التغيير والمشاركة فيه و اعلام العاملين باكبر قدر ممكن من المعلومات عن أسباب هذا التغيير وموجباته و غاياته و مراحلها
٧. الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجالات التنظيم واعادة التنظيم واعادة الهندسة للقيام بالمهام المطلوبة بشكل سليم
٨. الاستفادة من مجالات التدريب المتاحة للمدراء والعاملين في ما يتعلق بكافة جوانب عملية التغيير الجارية
٩. الاستفادة من خبرة المنظمات الاخرى في تجربة التنظيمات و التغيير.
١٠. ان استخدام التنظيمات بدون وحي وتخطيط يؤدي إلى نتائج خطيرة جدا على مستوى المنظمة وكيانها ونشاطها والعاملين فيها.

### التنظيمات الإدارية للمهنة:

و المقصود بمكون التنظيم الإداري المهني المعماري انه تنظيم العلاقة بين المهندس والمالك وما يحتوي هذا التنظيم من تعاقدات على العمل في ظل المنهج العلمي والمهني و على الأتعاب في ظل ما تنص عليه اللائحة ويضم هذا التنظيم الجمعيات المعمارية مثل جمعية المعماريين. ايضا يضم هذا التنظيم وزارة البحث العلمي والجامعات ومسؤولية هذا التنظيم الإداري المهني هو التلاصق بين مشاكل المجتمع وبين التنظيمات المهنية بحيث تعمل هذه التنظيمات على التعبير عن رغبات المجتمع وقيمه وفكره , والارتقاء بالعمل المعماري والثقافة المعمارية على مستوى افراد المجتمع و على مستوى الجهات الحكومية ( متخذي القرار )

١. يكون التنظيم الإداري مسؤول عن الارتقاء بالممارسة المهنية وذلك بمواكبة السلوك المهني وإعداد الجوانب المنظمة للعمل مثل العقود المعمارية ولائحة الأتعاب ... وإمداد المعماري بما يلزمه لممارسة المهنة بصورة جديدة فنيا وماليا و اداريا
٢. تنظيم نشرات دورية وتنظيم دورات تدريبية ، وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات
٣. وضع برامج تعليمية بمختلف المستويات ، وإنشاء مكاتب علمية متخصصة لخدمة حركة البحث العلمي و الدراسات الأكاديمية
٤. دراسة أساليب تطوير السياسات التعليمية من ناحية محتوى البرامج الدراسية و البحوث العلمية والدراسات العليا و التطور التعليمي أثناء الممارسة المهنية
٥. اعطاء تصاريح لمزاولة المهنة تبعا لقدراته وكفائته في العمل
٦. انشاء مجموعة من الشركات بهدف توفير الخدمات الإضافية الهامة للاعضاء مثل انشاء مؤسسة للطباعة والنشر تقوم بتوزيع الكتب المعمارية و جميع النشرات الدورية وتوزيع العقود المعمارية القياسية والأدوات الهندسية و برامج الكمبيوتر الموجه الاستخدام المعماري.

٧. إنشاء شركة خدمات تقوم بتوفير الخدمات الإستشارية والفنية للعاملين في المهنة وفي مجال صناعة البناء وصياغة دليل العمل المعماري
٨. إنشاء شركة مخصصة للمواصفات الفنية للبناء القومي تقوم باعداد المواصفات - المساعدة المعماري في وضع مواصفات المشروعات المختلفة

### ثانيا : التشريعات والتنظيمات المحلية للمهنة

- هناك قضيتان رئيستان تتحلمان في الممارسة المعمارية
- القضية الأولى : هي قضية تشريعية تتناول القوانين والتشريعات المنظمة للعمل المعماري والعاملين فيه.
- القضية الثانية : هي قضية تنفيذية تتناول طريقة التطبيق الفعلي لمهام وجود تشريعات وأنظمة ويمكن تقسيم القضية التشريعية الى عدة فروع:
- أ- التشريعات الخاصة لتنظيم العاملين في المهنة بما في ذلك من انشاء النقابات المهنية والجمعيات المعمارية
- ب- التشريعات والقرارات المنظمة للممارسة والتي تحدد حقوق الاعضاء والتزاماتهم اولائحة الحد الأدنى للأتعابه و قواعد اجراء المسابقات وكذلك القواعد التي تطبقها الجهات الحكومية باستخدام المكاتب الاستشارية والإلزام باستخدام مهندس نقابي في الأعمال
- ت- تشريعات المنظمة للبناء كقوانين المباني و اشتراطات التخطيط العمراني.

### مجالات ممارسة المهنة

- ان الفكر المعماري يبني على أساس ما توفره تكنولوجيا البناء من مواد وطرق إنشاء وما تتطلبه من عناصر معمارية معينة مع القدرات المختلفة للمعماري لتوظيف هذه المواد في التصميم هذا أوجب انقسام ممارسة المهنة إلى ما يلي:
- ممارسة المهنة في الأعمال التصميمية
- ممارسة المهنة في الأعمال التنفيذية
- ممارسة المهنة في أعمال أخرى (أعمال الخبرة ، أعمال التقدير، أعمال التحكيم ، أعمال الاستشارات ، أعمال التعديلات، أعمال الإضافات والتوسع)

### الممارسة المهنية: وتشمل الأعمال تصميمية والأعمال تنفيذية وأعمال أخرى

#### ١. ممارسة المهنة في مجال الأعمال التصميمية

- يقوم المهندس المعماري الذي يمارس الأعمال التصميمية بوضع التصميمات وما يلزمها من رسومات تنفيذية وتفصيلية و عمل الشروط و المواصفات وجداول الكميات تقديرية أو



تثمينية وطرح الأعمال في المناقصات و تحرير العقود ، وشكل الرسومات التنفيذية و التفصيلية و الأعمال المعمارية و أعمال التوصيات الصحية و التقنية الداخلية بالمياه و أعمال الكهرباء و غير ذلك مما يرد اعداده للعملية التنفيذية  
ويجب على المعماري لممارسة العملية التصميمية أن يحل وينمي القدرات الإبداعية و الفنية و مواهب خاصة كالقدرة على التفكير الحسي و بعض المهارات اليدوية ، و قدرات التوافق الحركي و القدرة على التصور البصري المكاني ، و القدرة على استيعاب و تقدير الجمال و الأهم هو القدرة على مواكبة استغلال التكنولوجيا

## ٢ - ممارسة المهنة في مجال الأعمال التنفيذية

بدا المعماري مزاولة المهنة في مجال الأعمال التنفيذية بالمرور الدوري لمتابعة سير العمل و الرقابة تنفيذ الأعمال طبقا للرسومات و الشروط و المواصفات و جداول الكميات و يشمل ذلك

١. و

جامعة المثنى – كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الخامسة  
مادة : ممارسة مهنية  
أ.م.د محمد بالي مهدي  
المحاضرة الاولى  
(مقدمة : التعريف بالمفاهيم الاخلاقية )



هدف المادة الدراسية

تهدف المادة تعريف الطالب باصول الممارسة المهنية وواجبات المهندس المعماري تجاه هذه المهنة من خلال طروحاته التصميمية او لا كفكر ومبدع بها، إلى ممارسته الميدانية كمنسق وقائد للفريق التنفيذي.. ثانيا كذلك يتعرف الطالب على اهم واجبات المهندس المعماري كمنفذ وشارك في اعمال المسابقات المعمارية او في الأعمال البحثية والتصميمية من خلال مبدا تعميق العمل مع الدوائر المختلفة وكذلك يتعرف الطالب على أصول التدرج المهني من خلال التنظيمات المهنية المعمول بها

## المقدمة :

تعرف مهنة الهندسة بأنها المهنة التي تتعلق بممارسة أعمال فنية أو إبداعية، يستلزم إنجازها بدقة وكفاءة أن يكون الممارس قد أتم دراسات هندسية متخصصة، بالإضافة إلى التدريب واكتساب الخبرة في تطبيق المعلومات المكتسبة في الرياضيات والفيزياء والعلوم الهندسية في مجال الأعمال الفنية أو الإبداعية والاستشارات والبحث والتقييم والتخطيط والتصميم، ويشمل ذلك أيضاً اكتساب الخبرة في إجراء الدراسات والبحث عن المعلومات الهندسية اللازمة للتصميمات، ومراجعة التصميمات الهندسية المقدمة من الآخرين، والقدرة على التنسيق بين التصميمات الهندسية والإشراف على تنفيذها ومطابقتها للمواصفات المعمول بها، التي تتعلق بالمرافق الخدمية والإنشاءات والمباني والماكينات والأجهزة والتصنيع والمنتجات الاستهلاكية وأجهزة التحكم والاتصالات والكمبيوتر.

ونظراً لأن التطبيقات الهندسية تتداخل مع معظم الأنشطة اليومية من مسكن وملبس وطرق ووسائل اتصالات ومواصلات وغيرها من وسائل الحياة المختلفة، فيجب أن يعد ممارس هذه المهنة مسؤولين عن تطبيق أعلى المواصفات المهنية، والالتزام بالقيم الأخلاقية للمهنة، وذلك من أجل سلامة المواطنين وحماية البيئة والممتلكات الخاصة والعامة.

## مفهوم الاخلاقيات:

يقصد بالأخلاقيات الافعال والاقوال التي تصدر عن الانسان، وهي تختلف عن الاخلاق من ناحية كونها نسبية قد تتغير مع الزمان او المكان.

## مفهوم السلوك الأخلاقي:

يمكن تعريف مفهوم السلوك الاخلاقي بانه انماط التصرف المقبول اخلاقيا الذي يتطابق مع القيم الاجتماعية المقبولة والذي يحكم عليه بانه تصرف جيد وصحيح بحسب المعايير المعتمدة. وليس بالضرورة ان يكون السلوك الاخلاقي ايجابيا فهو يعد كذلك فقط عندما يكون المعيار الذي يحدد نوع السلوك معتمدا على قيم ايجابية.

## مفهوم المهنة:

المهنة اصطلاحاً هي الجهد البشري المبذول لتحقيق مهمة معينة سواء كانت محمودة او مذمومة. وقد تعرف اصطلاحاً بأنها مجموعة من الاعمال المتشابهة التي تنتمي الى وحدة نوعية.

## مفهوم اخلاقيات المهنة:

اخلاقيات المهنة، هي افعال واقوال الانسان في اثناء ممارسته لمهنته، اما المعنى الاصطلاحي لأخلاقيات المهنة فيعبر عن المبادئ والمعايير التي تعد اساساً للسلوك المحمود من قبل ممارسي المهنة الذين يتعهدون بالالتزام بها. من الجدير بالذكر ان هذا التعريف يقيد المعنى بالسلوك الحسن مع ترك السلوك السيء في اثناء ممارسة العمل المهني.

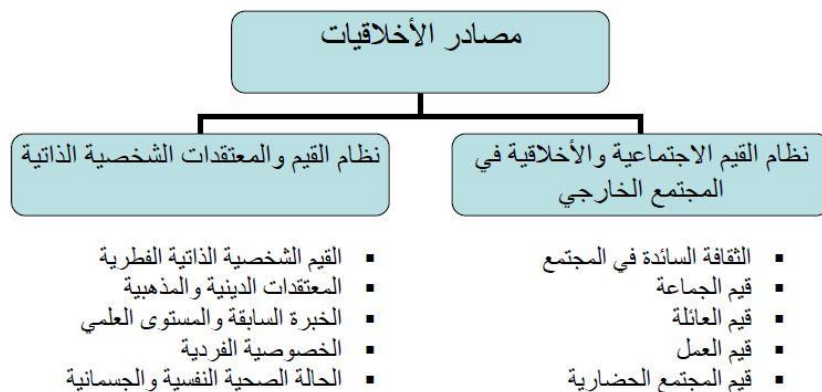
## مصادر واسس اخلاقيات المهنة:

تبين مما سبق ذكره بأن الاخلاق هي التي تتحكم في سلوك الافراد والجماعات حيث يمكن ان تتجسد الاخلاق في نوعين مختلفين من السلوك.

الاول هو السلوك الاخلاقي او الايجابي او الجيد او الذي يتصف بالمزايا الحميدة المراعية للمبادئ والقيم السامية في نظر المجتمع , اما النوع الاخر فهو السلوك الاخلاقي السيء الذي لا يقيم وزناً للمبادئ والقيم الحميدة. سيتم الاشارة هنا باختصار الى مجموعة القيم التي ينشأ عنها ويصدر عنها السلوك الاخلاقي بصفته الحميدة والسيئة.

## ١. القيم المحددة للسلوك الأخلاقي:

تستمد الاخلاقيات بصورة عامة مصادرهما من نظامين اساسيين من القيم يمثل الاول نظام القيم الاجتماعية والاخلاقية للمجتمعات، في حين يمثل النظام الثاني القيم والمعتقدات الشخصية وكما مبين في الشكل ١. وقد يضاف الى النظامين نظام القيم الاخلاقية للمنظمات وهو ما يتعلق بسلوك العاملين والقرارات الاخلاقية داخل المنظمة نفسها والتي تؤثر فيها عدة قوى ترتبط بتراث المنظمة والاخلاق الشخصية والانظمة والقوانين والتعليمات والجمهور الخارجي الذي يشمل ارباب العمل (الذين ترتبط المنظمة معهم بعقود) والمتعاملين الاخرين مع المنظمة.



شكل (١) . مصادر الاخلاقيات

## ٢. مصادر السلوك الايجابي:

يرتبط المعنى الاصطلاحي لأخلاقيات المهنة بممارسة السلوك الحسن المحمود. وعلى الرغم من تأثر هذا المفهوم بعوامل عديدة كاختلاف البيئة واختلاف القيم التي تنتج منها او الاختلاف في تصنيف الافعال إلا ان هنالك عدة نظريات مقبولة حول منشأ هذا السلوك واهمها:

أ- نظرية الفضيلة: بموجب هذه النظرية يكون السلوك تبعا لوجهة نظر المجتمع ولما يعده صحيحا وجيدا وان قيمة الاعمال تبنى على مقدماتها وليس نتائجها حيث ان شرف الغاية يستمد من شرف الوسيلة.

ب- النظرية الغرضية (النفعية): يكون غرض السلوك تحقيق المنفعة للمجتمع ومصالحه، ويعد السلوك اخلاقيا عندما تعم الفائدة أكبر عدد من أفراد المجتمع ويدفع الضرر عنهم.

ج- الانانية الإيجابية: يكون التصرف تبعا لما يخدم المصلحة الشخصية ويدفع الضرر عنها حيث تعكس الاخلاق بموجب هذا المدخل عواطف الفرد للوصول الى مراتب الكمال عندما يتوافق السلوك مع المبادئ والقيم الحميدة.

د- الحقوق الاخلاقية (المعنوية): ويلاحظ دورها كمصدر من مصادر السلوك الايجابي عندما يكون السلوك مراعيًا ومحترمًا للحقوق الادبية المعنوية للاخرين وساعيا الى تحقيق مصالح المجتمع كالصحة والرفاهية والرعاية والامان بموجب موثيق تعارف المجتمع على احترامها مثل لوائح حقوق الانسان.

هـ- العدالة: يعد التصرف اخلاقيا عندما يتم التعامل مع البشر على اساس عدم التمييز واعطاء كل ذي حق حقه .

## ٣. اسس اخلاقيات المهنة:

وتمثل ما يتم الاعتماد عليه من معايير واسس في تصنيف الافعال تمييز الحسن من القبيح منها , وتشمل :

## ١. الايمان بالجمال:

لفظ الجمال يشير الى جاذبية الاشياء وقيمها الخيرة التي تأنس بها النفس البشرية , كما يعبر عن الجمال بانه تحقيق قيم الحق والخير. لذلك يمكن تفضيل اي سلوك اذا ما عد جميلاً بموجب معايير الجمال.

## ٢. الضمير:

ويسمى أيضا الوجدان، وهو ميزان الحس والوعي الذي يمنح الفرد القدرة الفطرية لإدراك الطيب من الاعمال واستحسان الحسن واستقباح القبيح واتباع الحق ونبذ الباطل. لذلك تكون للفرد القدرة والمعرفة لاتخاذ القرار الصحيح لغرض تمييز نوع الافعال وتحديد الصالح منها الذي يرضى ضمير الفرد بممارسته ويشعر بالندم إذا ما مارس فعلا خلافه.

## ٣. التعقل:

هذا المعيار يتجلى في الرجوع الى حكم العقل العملي ( اي المتعلق بالعمل ) والذي يعني ادراك ان الشيء مما ينبغي ان يفعل او يترك.

## ٤. المصلحة العامة:

المصلحة العامة هي مصلحة الجميع لا الافراد. وتتجسد في تحقيق العدالة والاستقرار الاجتماعي والتطور وترتبط المصلحة العامة بالنفع العام الذي يتحقق بدوره عن طريق الاخلاق. على هذا الاساس يمكن جعل تحقيق المصلحة العامة معيارا لاستحسان استقباح الأفعال.

## ٥. المعيار الذاتي ( النفسي ):

يعتمد هذا المعيار على الافادة من الرغبة الكامنة في النفس البشرية لتحقيق الذات النابع من الجانب الايجابي لغريزة حب الذات الذي يعمل لتحقيق السعادة والرضا والكسب المعنوي للإنسان وبالتالي ميله للاخلاق الفاضلة.

## ٦. التراث والاعراف والتقاليد الحميدة الاصيلية:

هذا المعيار نابع من الارث الحضاري والاجتماعي الصالح والقيم المتجسدة عبر حقبة زمنية متلاحقة في السلوكيات والتقاليد المحمودة واليجابية والتي تشكل

مصدرا وافرا يمكن الفرد من اتخاذ قراره حول حسن او قبح أي فعل يريد ان يمارسه.

#### ٧. القيم الدينية:

من المعلوم ان المبادئ الدينية تهذب سلوك النفس البشرية وتزرع فيها تحقيق النفع العام للمجتمع والانسانية في منهج متكامل يحقق التوازن بين مصالح الفرد والجماعة ويؤكد في الوقت نفسه على تنمية الخلق الفاضل وحمانيته من الافعال المذمومة. تمثل هذه القيم الدينية رافدا مهما لتقويم السلوكيات مشكلة بذلك أحد المعايير المقيدة في تحديد اخلاقيات المهن.

#### ٨. الشعور بالانتماء للمجتمع:

يعد الشعور بالارتباط بالمجتمع والسعي لتحقيق مصالحه تلبية لحاجة الانسان الطبيعية للانتماء والتي تدفعه لفعل ما ترضى عنه المجموعة التي ينتمي اليها. على هذا الأساس يمكن الإفادة من هذا الشعور في جعله معيارا لتقويم الممارسات وفرز تلك التي تحقق مصلحة المجتمع وتصنيفها ضمن الممارسات الممنوحة في اخلاقيات المهنة.

#### ٩. مطابقة القوانين واللوائح والأنظمة:

تعد القوانين نتاجا لما يريده المجتمع من السلوك المقبول ورادعا لما ينبذه من الممارسات السلبية أو غير الأخلاقية، وتعبر اللوائح والأنظمة عن مشاركة السلطات في ترسيخ المسؤولية الاخلاقية تجاه المجتمع. وبذلك تصلح القوانين واللوائح والأنظمة في اغلب الأحيان ان تكون مقياسا لمقدار مطابقة الممارسات لقواعد السلوك الاخلاقي وتمييز المقبول منها عن غيره، ولكن القوانين قد لا تتوافق مع المتطلبات الأخلاقية في بعض الحالات فهي تسن بحسب وجهة نظر المشرع في تحقق المصلحة عند تطبيق القانون خلافا للمبادئ الاخلاقية.

#### تعريف:

التنمية المستدامة (Sustainable Development) :

عملية تسخير الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية للارتقاء بالأمان والرفاهية ونوعية المعيشة لجميع افراد المجتمع مع المحافظة على الموارد الطبيعية والاستفادة منها بطريقة تضمن عدم نفاذها وضمان توافرها للأجيال القادمة.

رب العمل ( Client ):

هو الشخص او الجهة التي يقدم المهندس لها خدماته مقابل اجر وبموجب عقد.

السلوك الاجباري (القسري) (Coercive Practice) :

هو السلوك الذي يؤدي الى اضعاف او الحاق الاذى بجهة او بأملك تلك الجهة او محاولة ذلك لغرض اجبارها على اتخاذ أفعال معينة لصالح من يمارس ذلك أو لصالح جهة أخرى.

السلوك التعطيلي (المعيق) (Obstructive Practice) :

السلوك الذي يؤدي الى اتلاف او تمويه او تبديل او إخفاء المعلومات المقدمة او تقديم معلومة غير حقيقية للجهة المعنية لغرض إعاقة اجراء معين عن طريق الادعاء بوجود شبهات فساد او احتيال او اجبار او تواطؤ فضلا عن التهديد او الضغط على جهة معينة لمنعها من الكشف عن معلوماتها او منع اجراءات التحري.

الظروف القاهرة (Force Majeure) :

هي الحوادث او الحالات التي تكون خارج السيطرة المعقولة من اي جهة وغير قابلة للتجنب وتمنع المهندس من اداء واجباته والتزاماته وتجعلها اما مستحيلة او غير ممكنة عمليا امثال الحرب، الشغب، العصيان المدني، الاضراب، المنع من الدخول، الحوادث، الهزات الأرضية، الانفجارات، العواصف، الفيضانات، الأحوال الجوية السيئة .

القانون (Law) :

مجموعة قواعد التصرف التي تحدد العلاقات والحقوق بين الافراد والمنظمات والعلاقة التبادلية بين الفرد والدولة فضلا عن تحديد العقوبات للذين لا يلتزمون بقواعد القانون .

اللائحة (Bylaw) :

آلية التشريع الفرعي وتأتي بعد القانون وهي أدنى منه درجة وتصدر عن جهات تنفيذية. تضم اللوائح قواعد عامة ملزمة وتقسم الى; لوائح تنفيذية تفسر مواد القانون وتوضحها، ولوائح تنظيمية ترتب العمل المؤسسي وتوضح تفاصيل تنفيذه، فضلا عن لوائح ضبط تصدر للحفاظ على امن وصحة المجتمع.

ممارسات الفساد او الارتشاء (Corruption Practice) :



هو عرض او إعطاء او قبول بصورة مباشرة او غير مباشرة أي شيء ذي قيمة للتأثير بصورة غير مشروعة في أفعال جهة أخرى لها علاقة بالعمل.

ممارسة الاحتيال (Fraud Practice) :

هو انتحال صفة او تقديم معلومات او إخفاء معلومات بما يؤدي تعمدًا الى تضليل او محاولة تضليل جهة، للحصول على فائدة مادية او غيرها او لتجنب الاستبعاد من الحصول على الفائدة.

ممارسة تواطئية (Collusive Practice) :

هو اي تنسيق بين جهتين او أكثر لتحقيق هدف غير مشروع متضمنًا التأثير السلبي او الأضرار بإجراءات جهة أخرى.

المنظمة (Organization) :

مجموعة من الافراد لهم هدف معين ويستعملون طريقة معينة للوصول الى ذلك الهدف وهي شخصية معنوية لها كيان مستقل تدار بواسطة مجلس إدارة منتخب عن طريق الجمعية العامة للأعضاء.

المهندس (Engineer) :

كل من يمارس مهنة الهندسة فعلا من الحاصلين على شهادة اكااديمية في العلوم الهندسية (بكالو ريوس او ما يعادلها) على الأقل.

النظام (Rules) :

مجموعة من القواعد او العادات الثقافية او الاجتماعية التي تنظم عمل مجموعة معينة فيما بينهم وكذلك تفاعلهم مع المجتمع. ويتكون النظام من عناصر بينها علاقات متبادلة وتشكل وحدة واحدة.